



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):  
حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من  
أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط.  
(الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٧، باب طرف من  
فضائل الحسين عليه السلام).

# السلام على آل بيتك

تصدر أسبوعياً عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الخامسة العدد ١٨٢ الخميس ٢٥ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٠٩ م

أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين  
احتفالات بهيجة بمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام

## فاطمة محلّة نور

وأبناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري

والأئمة من ولدها أبناء ربي





## الأستاذ المالكي: المرجع الأعلى يدعو إلى ضرورة إيجاد وحدة وطنية شاملة لكل العراقيين

زار دولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري  
المالكي مساء الأحد ١٤/٦/٢٠٠٩ م  
المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله  
العظمى السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف) وقال

المالكي في مؤتمر صحفي عقده بعد  
اللقاء: واحدة من الأمور التي تم التطرق  
لها وعرضها على سماحة السيد هو  
التوجهات التي تحملها من أجل بناء  
ائتلاف جديد ولنسمه ائتلافاً أو أي  
شيء آخر. ولكن سيكون قطعاً على  
أساس برنامج وطني وليس على أساس  
تكتل طائفي أو قومي أو عرقي،  
وسماحته هكذا هو دائماً يدعو إلى  
ضرورة إيجاد وحدة وطنية شاملة  
لكل العراقيين وهذا توجهنا الذي  
يعمل عليه الإخوة في الائتلاف الحالي  
حتى يكون ائتلافاً وطنياً واسعاً  
برنامج وأسس ومشاريع وطنية.. وان  
سماحة السيد يدعو إلى اعتماد الوحدة  
الوطنية ودعم وحدة الشعب العراقي  
والأجهزة الأمنية والمطالبة بالخدمات  
التي دائماً يؤكد عليها والتي هي  
بالنسبة لنا هم دائم.. وتابع المالكي  
بقوله: بعد النجاحات التي تحققت في  
تنفيذ انتخابات مجالس المحافظات  
اليوم تبدأ مهمة العراقيين بتفاعل

كبير نحو  
انتخابات مجلس  
النواب وبدات  
النشاطات، وهذه  
واحدة أيضاً من

النشاطات التي اذا استكملناها ان شاء  
الله بهمة و"باح ستكون الخطوة  
التالية التي ستخرج العراق من واقع  
معين إلى واقع يستند إلى المؤسسات  
الدستورية المنتخبة، وهذه الامور  
وغيرها من شؤون الدولة اعتدنا ان  
نضعها امام سماحة المرجع ونستمع إلى  
أرائه التي اعتدنا ان نسمعها وهي آراء  
حكيمه ومعينه في مساعدة  
الحكومة العراقية والشعب العراقي..  
وحول الاتفاقية الأمنية وانسحاب  
القوات الأجنبية من المدن اجاب  
الأستاذ المالكي: العراق مقبل على  
تطورات ايجابية كبيرة بعد النجاحات  
التي تحققت في المجالات المختلفة، وفي  
الأيام القليلة القادمة ستشهد  
انسحاب القوات الأمريكية من المدن  
وهو يعني بان الأجهزة الأمنية سوف  
تتسلم كافة المهام الأمنية وهي خطوة  
على طريق اتفاقية سحب القوات  
ونحتاج هذه العملية إلى مزيد من  
التلاحم في الصف الوطني والوحدة

الوطنية بين الأجهزة الأمنية والمواطنين  
من اجل عدم فسح المجال أمام الذين  
يريدون ان يربكوا الوضع الأمني في  
عمليات هنا وهناك.. والمح المالكي في  
مؤتمره إلى امكانية ان تكون هناك  
مبازانية تكميلية في ضوء ارتفاع  
اسعار النفط قائلًا: قطعنا شوطاً في  
الخدمات ولكنها تأخرت قليلاً بسبب  
الأزمة المالية التي لا يعاني منها العراق  
فقط وإنما يعاني منها العالم اجمع إلى  
جانب هبوط أسعار النفط الذي أثر  
بشكل كبير على المشروع الكبير  
الذي أطلقناه وشرعنا به ولكن حصل  
تحسن لا بأس به جيد والحمد لله الآن  
لدينا تفاؤل كبير من خلال رفع  
صادرات النفط ومن خلال زيادة اسعار  
النفط ربما ستكون لدينا موازنة  
تكميلية تضاف فيها تخصيصات  
الوزارات والمحافظات كي تتمكن من  
تنفيذ بعض المشاريع التي هي على  
طاولتها.

## وفد العتبة الحسينية المقدسة يلتقي دولة رئيس الوزراء ويطلعه على أهم الانجازات التي حققتها الأمانة العامة لإدارة العتبة الحسينية المقدسة



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ودوره الكبير في التوجيه والإرشاد.

فيما يتعلق بأمور المواطنين وتهذنة بعض الأوضاع الطارئة ودعوته لنبذ المصالح الشخصية والطانفية.

والعمل من اجل بناء وتطوير عراقنا الغالي.

وذلك من خلال خطب الجمعة ولقاءاته بمختلف شرائح المجتمع وأشاد سيادته أيضا بنشاطات وانجازات العتبة المقدسة ودورها في خدمة الزائرين الكرام.

وذلك بتوجيه الدعوة لهم من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة للحضور الى مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وتقدم أعضاء الوفد بالشكر الجزيل والشناء العالي لسيادته لدعمه المستمر ورعايته للعتبات المقدسة في العراق ولزائريها الكرام ونقلوا تحيات وسلام منتسبي العتبة المقدسة لشخصه الكريم.

من جهته أشاد السيد المالكي بالجهود الطيبة المبذولة من قبل

وتلبية احتياجاتهم وتقديم كافة التسهيلات والخدمات المطلوبة لهم وبين أعضاء الوفد نشاطات العتبة وجهودها المبذولة للعمل على وحدة الصف الوطني .

وتقوية أواصر المحبة والوئام بين مختلف أطراف الشعب العراقي بمختلف انتماءاتهم ومعتقداتهم المذهبية من رؤساء وأفراد العشائر وأساتذة الجامعات وطلابها وذوي الشهداء والأيتام والسجناء السياسيين وعدد من المؤسسات والدوائر الرسمية ومختلف شرائح المجتمع العراقي .

زار وفد ضم عددا من مسؤولي العتبة الحسينية المقدسة دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي في مقر رئاسة الوزراء يوم ٢٠٠٩/٦/١٨ م.

وجاءت هذه الزيارة من ضمن الزيارات المتبادلة التي تعبر عن التواصل المستمر بين إدارة العتبة المقدسة ورئاسة الوزراء .

وقد أوضح أعضاء الوفد مجمل نشاطات وانجازات العتبة المقدسة في مجالات المشاريع الهندسية والخدمية ورعاية وحماية الزائرين الكرام وتقديم أفضل الخدمات لهم والمتمثلة باستقبالهم واحتضانهم

## محافظة كربلاء تطالب بزيادة التخصيصات المالية واخذ الزيارات المليونية بنظر الاعتبار



قال معاون محافظ كربلاء المقدسة للشؤون الإدارية السيد هاتف الموسوي في تصريح صحفي إن الحكومة المحلية في كربلاء طالبت خلال مؤتمر المحافظين الذي انعقد في فندق الرشيد برعاية رئيس مجلس الوزراء ووزارة الدولة لشؤون المحافظات، بزيادة التخصيصات المالية لمحافظات كربلاء المقدسة مع ملاحظة الزيارات المليونية التي توفد إليها

المواطنين في المحافظات كما تم مناقشة الصلاحيات الممنوحة لها في ظل قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، والبحث عن معالجات لكثير من النواقص التي اعترت هذا القانون والذي أصبح بحاجة ماسة إلى إجراء التعديلات لزيادة بعض المواد وتعديل البعض الآخر. وتابع الموسوي لقد تزامن مع

وكد لك طالبت بالإسراع بإنشاء مطار كربلاء الدولي، وأشار إلى انه تم مناقشة موضوع توزيع الاختصاص بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية وفق نصوص الدستور. ونوه الموسوي إلى إن المحافظين طالبوا بزيادة الصلاحيات الممنوحة للحكومات المحلية لتلبية احتياجات

انعقاد المؤتمر إعلان الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن تشكيل الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات برئاسة دولة رئيس الوزراء أثناء استماعه إلى مشاكل المحافظات التي طرحتها الحكومات المحلية، مبيناً إن رئيس الوزراء نوري المالكي وعد بعقد مؤتمر للمحافظين يخصص لبحث مشاكل محافظاتهم وكيفية إيجاد السبل لمعالجتها، زيادة على تكليفه وزارة الدولة لشؤون المحافظات

بالمساهمة في وضع الآلية المناسبة لإيجاد الحلول اللازمة، لافتاً في الوقت ذاته إلى إن وزارة شؤون المحافظات تكفلت بتدوين المقترحات التي طرحتها الحكومات المحلية للنظر فيها لاتخاذ القرار المناسب بشأنها ووضع التوصيات إلى مجلس الوزراء.

### وقد من مدينة العزيز يزور العتبة الحسينية المقدسة:

## للمرجعية الدينية في العراق دور كبير لا يمكن تجاهله في توحيد الصف العراقي

شخصاً من شيوخ ووجهاء عشائر محافظة ميسان لزيارة مدينة العزيز في محافظة النجف وكربلاء المقدستين والتشرف بلقاء المراجع العظام.

وتابع، وتعد هذه الزيارة الثالثة إلى كربلاء المقدسة وهناك سلسلة من الزيارات المتعددة لأهالي مدينة العزيز إلى هذه المدن المقدسة التي ضمت أجساد الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وستكون لنا زيارات أخرى إلى النجف والكاظمية وسامراء.

أشار سماحة الشيخ بدر المحمداوي معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة العزيز إحدى مدن محافظة ميسان أثناء زيارته العتبة الحسينية المقدسة ولقائه الشيخ عماد الأسدي يوم الخميس ٦-٦-٢٠٠٩ إلى إن للمرجعية الدينية في العراق دوراً كبيراً وأهمية لا يمكن تجاهلها في توحيد الصف العراقي وخاصة ما مر به العراق من أزمات القتل وتآجيج الفتنة الطائفية التي أرادت أن تنال من مقدرات الشعب العراقي ووحدته الوطنية، إضافة إلى مساهمتها الفعالة في كتابة الدستور العراقي الجديد.

وصرح المحمداوي الذي يزور كربلاء المقدسة برفقة ٩٥

## فاقد الشيء لا يعطيه...

### مجلس النواب مثالا

الذي يدمي القلب ويقرح الجفون أن غالبية الشعب العراقي يشن تحت وطأة الفقر وانعدام الخدمات والإرهاب الذي لا يعلم في أي وقت وأي مكان يحصد مجموعة منه من دون تعيين، وغالبية أعضاء مجلس النواب في طغيانهم يعمهون وفي مصالحتهم يخوضون وآخر من يفكرون به إذا ما أرادوا التفكير به هو المواطن المسكين الذي بات يتأرجح ويخوض في حظه العاثر بين قلة ذات اليد وكابوس الإرهاب وانعدام الخدمات.

في الوقت الذي يعيش الكثير من أعضاء مجلس النواب في بحبوحة من العيش لا يعبؤون بما يشاهدونه حولهم من أكباد حرى وعيون دموعى ويطون خمصى...

فقد ذكرت بعض المصادر إن ملفات الفساد التي تشمل ٩٠ بالمائة من أعضاء مجلس النواب فهم متورطون أو ضالعون فيها، علاوة على أن هناك فساداً كبيراً على مستويات الدولة، كمجلس القضاء الأعلى ومجلس النواب والسلطة التنفيذية، وتابع المصدر أن نحو ١٠% فقط من الأعضاء يلتزمون بمستحققاتهم المالية، فيما يوظف ٩٠% أقل من ١٠ حراس والباقيون أسماء وهمية، وإن كل عضو يعين ٣٠ حارساً يتقاضى كل منهم راتباً يصل إلى ٨٦٠ ألف دينار.

وكذلك خصصت لكل نائب سيارة مدعرة واحدة، مستثناة من قوانين المرور ومبلغ ٥٠ ألف دولار تحت بند تحسين الحالة المعيشية ك شراء بيت أو سيارات مدعرة، لكنها لم تستغل لهذه الأمور، لأن الذي حصل هو أن بعض أعضاء البرلمان، ولاسيما ممن لهم علاقات جيدة بمسؤولين بالدفاع والداخلية استغلوا علاقاتهم هذه، لاستخدام سيارات هذه الوزارات لمصلحتهم الخاصة، كما استغلوا مديريةية الحميات الخاصة والدوريات المخصصة للشخصيات.

وإذا كان المطلوب فتح ملفات الفساد فيجب أن تفتح في جميع المستويات وليس بانتقائية، وإذا فتحت جميعاً فإن العملية السياسية برمتها ستكون في مهب الريح!!! وعند ما تصدر صحيفات مكافحة الفساد المالي والإداري من هكذا مجلس فهي مدعاة للسخرية وضحك على الذقون وهي صحيفات مشوبة بالحيلة والحذر لأنها لا تنبئ عن حسن نية وإنما تستبطن وراءها دواعي سياسية ودوافع شخصية، والا كيف نفسران وزراء وأعضاء في الدولة تحوم حولهم الكثير من شبهات الفساد وهم مخلون السر من أية مساءلة، بينما يلاحق بعض الوزراء بحجج واهية.

أنا لا أدافع عن الوزراء بل أدعو إلى محاسبة واستجواب كل من ثبتت عليه تهم الفساد والتلاعب بالمال العام لأية جهة كانت ولاي حزب ينتمي.

وينبغي التعامل مع هذا الملف بتجرد عن أية دوافع حزبية أو قومية أو فئوية، وإن مجلس النواب بتشكيلته الحالية يفتقد هكذا مقومات لكي تؤهله محاسبة نفسه أو محاسبة الغير، حيث أن فاقد الشيء لا يعطيه ومن لم يتحسس بالألام ومشاكل الناس لا يمكن أن يدافع عنهم أو يحرسهم من آفات الفساد والفقر وتردي الخدمات.

وجميع تلك الخروقات ما كانت تحدث لولا المحاصصة في تشكيل الدولة التي شلت الجانب الرقابي وأضحت مؤسساتها تغرد خارج سرب الوطنية التي تتشدد بها زورا وبهتانا وهي بعيدة كل البعد عنها في المنهج والعمل.

حسن الهاشمي



النوعية ومختبرات الفحص بعناصر كضوء وفيزية. وأكد إجراء فحوصات أولية على المواد الداخلة للبلاد في المنافذ الحدودية تشمل الفحص الفيزيائي والحالة العامة للمادة وتدقيق المستندات والوثائق الخاصة بها، بما يسهم في تسهيل ودقة إجراءات الفحص النهائي في المختبر المركزي، إضافة إلى إجراء الفحص الدوري من قبيل الجهاز المركزي للتقسييس والسيطرة النوعية على الموازين بأنواعها الموجودة في مخازن الوزارة.

## قرار بمنع الحصة التموينية

### عمن يفوق دخله الشهري مليون دينار

بشكل ملح إلى إيجاد آلية تضمن دقة نتائج الفحص وسلامة سحب العينات والنماذج من شحنات الغذاء وتشفيرها وضمان تأمين وصولها إلى

قررت الحكومة العراقية حجب الحصة التموينية عن كل مواطن يزيد دخله الشهري عن مليون دينار، وأكد بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء أن الحكومة أوعزت لجميع الوزارات بتسليم وزارة التجارة لألحقة تضم هذه الشريحة من المواطنين وأن المؤسسات الحكومية ستكون ملزمة بإدخال هذه البيانات فضلاً عن إرفاق نسخة ملونة من البطاقة التموينية أو هوية الأحوال المدنية للمشمولين بهذا القرار.

المختبر من دون تعديل. ونبه إلى أن الاختراق يكمن في عدم سحب النموذج الحقيقي الذي من المفروض أن يمثل كامل كمية الغذاء المطلوب فحصها والمسلمة من قبل المورد إلى مخازن الوزارة، إلى جانب عدم التأكد من وصول ذات النموذج المسحوب من الشحنة نفسها إلى المختبر دون تبديله علاوة على إمكانية التلاعب بنتائج الفحص في ظل الآلية المتبعة حالياً. مشيراً إلى ضرورة تعزيز الملاكات العاملة في مجال السيطرة

ومن جانب آخر كشف وكيل وزارة التجارة وليد حبيب الحلوانى الآلية المستعملة حالياً في الفحص المختبري الخاص بمضدرات البطاقة التموينية قابلية للاختراق، مؤكداً الحاجة إلى وضع آلية جديدة تحد من التلاعب بنتائج الفحص. ولفت في تصريح صحفي إلى أن جانب السيطرة النوعية والفحص المختبري يحتاج

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٥ جمادى الثاني ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩/٦/٢٠٠٩ م

## الشيخ الكربلائي يهيب بالجميع الالتفات إلى ملء فراغ الطلبة في العطلة الصيفية بما ينفعهم ويربيهم وفق الأخلاق القويمة والقيم النبيلة



توفر الوسائل المشتملة على إفساد الأخلاق والذوق العام لهؤلاء الطلبة بعض القنوات الفضائية وبعض برامج الهاتف النقال وغير ذلك من الوسائل الحديثة التي يتيسر معها هؤلاء الطلبة الحصول على ما يفسد فطرتهم وأخلاقهم، وأهاب سماحته جميع الوزارات المعنية والمؤسسات الخيرية والأباء الالتفات إلى خطورة ترك هؤلاء الطلبة والطالبات في هذا الفراغ من دون ملته ببرامج تنفعهم وتربيهم وفق الأخلاق القويمة والقيم النبيلة أو على الأقل تصرفهم عن الوقوع ضحية الانحراف والإفساد. وفي الختام وجه ممثل المرجعية الدينية العليا خطابه للجميع على ضرورة تهئية برامج دينية وقرآنية ودورات تعليمية سريعة أو على الأقل برامج تروحية لا تتضمن عوامل الإفساد والانحراف.

ومن الجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عملت في برامجها على استقطاب الطلبة من خلال حضورهم في العطلة الصيفية وكذلك ايام الجمع ومشاركتهم في دورات تعليم القرآن ومدرسة الخطابة ومدرسة الامام الحسين للعلوم الدينية في العتبة وغيرها من النشاطات الثقافية.

التعويضات وصرف المنحة المقررة لهم لذلك، وأهاب بالمسؤولين وخاصة في الوزارات المعنية بذلك كوزارة المهجرين بضرورة متابعة وتسهيل الإجراءات لهذه العوائل والتدقيق فيمن يستحق ذلك ومن لا يستحق على أن لا يكون هناك تعقيد في

**بعد التغيير الذي جرى في وزارة التجارة لا بد من العمل الجاد والسريع لتوفير مواد البطاقة التموينية للطبقات الفقيرة ليكون ذلك عوناً لها في توفير حاجات أساسية لمعيشتها وعدم تأخيرها عن وقتها المحدد لأن مثل هذا التأخير ينعكس سلباً على أسعار هذه المواد الأساسية في السوق حيث ترتفع أسعارها ويصعب على المواطنين توفيرها. وفيما يتعلق بشكوى بعض عوائل المهجرين في بعض المناطق من العراق وعن الظروف المطلوبة لعودتهم إلى مناطقهم واستقرارهم فيها قال سماحته: لم توفر لحد الآن وهم يعانون ظروفاً قاسية فرضتها عليهم مخلفات التهجير القسري حيث ألحقت أضراراً كبيرة بدورهم وممتلكاتهم وهم يحتاجون الآن إلى الرعاية والاهتمام وتقديم الدعم المالي الذي يعينهم على توفير المستلزمات الأساسية لعودتهم إلى مناطقهم وممارسة حياتهم الطبيعية واستقرارهم. ومن جملة ما ذكر سماحته تقديم المعونات المالية لتلك العوائل والمقررة من قبل الدولة ووضع التعليمات والآليات التي تسهل لهم إنجاز معاملاتهم ودفع بعض**

الإجراءات وروتين يجعل المواطن الذي عانى كثيراً بسبب التهجير وفقد الكثير من مقومات حياته ومعاشه يزداد معاناة وبلاء. وبعد انقضاء العام الدراسي لأغلب الطلبة ألفت سماحة الشيخ الكربلائي نظر دوائر الدولة المعنية وأرباب العوائل والمؤسسات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني التي يهتما الحفاظ على القيم الاجتماعية الإسلامية والخلقية للطلبة والطالبات انه من الضروري توفير برامج لهؤلاء الطلبة في العطلة الصيفية تحسنهم من الانصراف إلى ما يفسد أخلاقهم ويجعلهم ينحرفون عن جادة الصواب بسبب الفراغ الذي سيمر به الطلبة مع

توفر في اغلب أشهر السنة ولا يتم توزيعها إلا في شهر قليلة وأحياناً بنوعيات رديئة .. وأعرب عن أمله أنه وبعد التغيير الذي جرى في الوزارة لا بد من العمل الجاد والسريع لتوفير مواد هذه البطاقة لهذه الطبقات المسحوقة والفقيرة ليكون ذلك عوناً لها في توفير حاجات أساسية لمعيشتها وعدم تأخيرها عن وقتها المحدد لأن مثل هذا التأخير ينعكس سلباً على أسعار هذه المواد الأساسية في السوق حيث ترتفع أسعارها ويصعب على المواطنين توفيرها. وفيما يتعلق بشكوى بعض عوائل المهجرين في بعض المناطق من العراق وعن الظروف المطلوبة لعودتهم إلى مناطقهم واستقرارهم فيها قال سماحته: لم توفر لحد الآن وهم يعانون ظروفاً قاسية فرضتها عليهم مخلفات التهجير القسري حيث ألحقت أضراراً كبيرة بدورهم وممتلكاتهم وهم يحتاجون الآن إلى الرعاية والاهتمام وتقديم الدعم المالي الذي يعينهم على توفير المستلزمات الأساسية لعودتهم إلى مناطقهم وممارسة حياتهم الطبيعية واستقرارهم. ومن جملة ما ذكر سماحته تقديم المعونات المالية لتلك العوائل والمقررة من قبل الدولة ووضع التعليمات والآليات التي تسهل لهم إنجاز معاملاتهم ودفع بعض

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ جمادى الثانية ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩-٦-٢٠٠٩ م إلى صدور تعليمات بشأن حجب مفردات البطاقة التموينية عن الموظفين من القطاع الخاص والعام وكذلك أصحاب المهن والتجار ممن يزيد دخلهم عن مليون دينار عراقي وقد اتفق - كما ذكرت وسائل الإعلام - نواب البرلمان العراقي على ذلك، وذكر إن السبب في ذلك هو تأميمها وبنوعيات عالية الجودة للطبقات الفقيرة.

مؤكداً على إن أغلبية أبناء الشعب العراقي يعتمدون في قوتهم على مفردات البطاقة التموينية ولذلك فمن الضروري - بعد الفشل الذي حصل في وزارة التجارة في توفير مواد البطاقة التموينية وعدم تقديم النوعيات الجيدة من المواد التي تم توفيرها سابقاً-

وضع الآليات والإجراءات التي يتم فعلاً من خلالها توفير جميع مواد البطاقة التموينية لهذه الطبقات الفقيرة والمحاجة خاصة ما كان منها أساسياً كالطحين والرز، وأن يتم توفيرها لجميع أشهر السنة، إذ سبق أن كانت هذه المواد لا

## التربية الإلهية في الإعطاء والمنع



علي بن الحسين عليه السلام يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت محمد بن علي عليه السلام فأردت أن أعظه: فوعظني، فقال له أصحابه بأي شيء وعظك؟ قال خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة

فلقيني أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين فقلبت في نفسي سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا! أما لا عظمه، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي ببهير (أي حالة من التعب) وهو يتصبب عرقاً، فقلبت أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة وفي هذه الحالة في طلب الدنيا أرايت لو جاءك أجلك وأنت على هذه الحال ماذا كنت تصنع؟ فقال (عليه السلام) لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله عز وجل أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله، فقلبت صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني.

انظروا إلى سلوك الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام كيف زهدوا في الدنيا وتعاملوا معها، مثلاً زهد في الدنيا ترى إن الناس تتقاتل على مبلغ زهيد أنت لو ذهب منك أضعاف أضعاف المبلغ لا تكثر. نعم يجب أن نزهد في الدنيا لأننا راحلون إلى الآخرة والدنيا عبارة عن ظل شجرة نستظل تحت ظلها ساعة ثم نمضي.

❖ مستقاة من الخطبة الدينية  
لصلاة الجمعة لسماحة السيد احمد  
الصافي في ١٢/٦/٢٠٠٩م.

إن الله تعالى كرمنا وفضلنا وهذا التفضيل والكرامة لبني آدم بأي شيء؟ إن الله تعالى أعطانا جوهرة العقل أي إن الإنسان ينشئ إلى الله تعالى وعليه أن يفكر ويختار.

أقول الآن بان الذي عنده مال يجب أن يرجع إلى عقله ويجب أن لا يجعل الشيطان يستغفله، فإخذ الإنسان من المال ما يكفيه ويخفف الحمل عن ظهره، والملاحظ إن الإمام عليه السلام يقول: **أَفَأَفْتَنَ بِحَمْدٍ مِنْ أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِسُدْمٍ مِنْ مَنَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّ الإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.**

هنا اعتراف من الإمام عليه السلام إن الله تعالى هو ولي الإعطاء والمنع يعطي لمصلحة ويمنع لمصلحة أيضاً، إخوتي لا حظوا في بعض الأحيان إن صاحب المال يحترم وصاحب الدين والتقوى يمتن، هذا ناشئ من سوء تفكيرنا ومن عدم إحساسنا بالنافع لنا حقيقة، إن الإمام السجاد (عليه السلام) في بعض ادعيته يحدد الموازين، وهناك حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة، ونحن من أتباع علي وعلى شريعة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويجب علينا أن نتميز ولكن بأي شيء نتميز؟ نحن عندنا فلسفة ورؤية وتصور، وهذا التصور هو الذي نمارس به حياتنا بشكل يرضي الله تبارك وتعالى، وعن السعي للرزق انقل رواية عن الإمام الباقر عليه السلام إذ يقول هناك رجل حاول أن يستهزئ بالإمام عليه السلام وكان يقول ما كنت أرى إن

إكمالاً لدعاء مكارم الأخلاق للإمام

السجاد عليه السلام إذ يقول عليه السلام:

**أَفَأَسْتَرْزُقُ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتَنَ بِحَمْدٍ مِنْ أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِسُدْمٍ مِنْ مَنَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّ الإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.**

هذه الفقرات بالرغم من كونها قصيرة إلا إن الإنسان قد يمر بها في حياته، فالمؤمن يمر بحالة من حالات الفتور والغفلة فيحتاج إلى منبه وهذا المنبه. أما يكون واعظاً من نفسه ينهيه أو واعظاً من الخارج أي من غير نفسه، لكن المؤمن هو الذي لا يستسلم لحالة الغفلة وحالة الركود والطمأنينة والأمان بلا مبرر، وينكفئ على هذه الحالة بل لا بد أن يستيقظ وينتبه.

الإمام عليه السلام يبين للإنسان في بعض حالات تأخر الرزق عليه، وإن الله سبحانه وتعالى يربينا في كثير من الأحيان عن طريق الرزق، يقول الإمام عليه السلام **(فَأَسْتَرْزُقُ أَهْلَ رِزْقِكَ)** | استترق أي اطلب الرزق من أين؟ اطلب الرزق طبعاً من الله تبارك وتعالى، لكن في بعض الأحيان تمر بالإنسان حالة من حالات الغفلة عن مسألة كون الرزق بيد الله ويحاول التصرف وكأنه بيد غيره.

ثم يقول الإمام عليه السلام **أَوْسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ** | وأنا هنا أسأل من هو شر الخلق؟ إن شر الخلق هو البعيد عن الله تبارك وتعالى وهو الذي يخون الله تعالى وكيف يخون؟ لأن الله تعالى هو الذي يعطي ويرزق وهو يعبد غيره، وإن شر الخلق هو الذي استتفاد من نعم الله تعالى ولكنه يعصي الله تعالى.

### صلاة الاستيجار

- يجب على المكلف أن يقضي بنفسه ما فاته من الصلوات كما مر، فإن لم يفعل ذلك وجب عليه أن يتوسل إلى القضاء عنه بإبصار أو بإخباره ولده الأكبر أو بغير ذلك ويجوز القضاء عنه حال حياته باستيجاراً وتبرع.

- لا تعتبر العدالة في الأجير، بل يكفي الوثوق بسأدائه على الوجه الصحيح بل يكفي احتمال كون العمل الصادر منه صحيحاً، والاحوط اعتبار البلوغ فيه، ولا تعتبر المماثلة بين القاضي والمقضي عنه، فالرجل يقضي عن المرأة وبالعكس، والعبرة في الجهر والخفوت بحال القاضي فيجهر في القسرة في الصلوات الجهرية فيما إذا كان القاضي رجلاً وإن كان القضاء عن المرأة، وتخير المرأة فيها بين الجهر والخفوت، وإن كان القضاء عن الرجل.

- يجب على الأجير أن يأتي بالعمل على النحو المتعارف إذا لم تشترط في عقد الإجارة كيفية خاصة، وإلا لزمه العمل بالشرط.

( صلاة الآيات ) - تجب صلاة الآيات بالكسوف والخسوف، وكذا بالانزلة على الاحوط وجوباً وإن لم يحصل الخوف بشيء من ذلك، والاحوط الأولى الإتيان بها لكل حادثة سماوية مخوفة لأغلب الناس كهبوب الريح السوداء أو الحمراء أو الصفراء وظلمة الجو الخارقة للعادة والصاعقة ونحو ذلك وكذا في الحوادث الأرضية المخوفة كذلك كخسف الأرض وسقوط الجبل وغور ماء البحر ونحو ذلك، وتتعدد صلاة الآيات بتعدد موجبها.

- وقت صلاة الآيات في الكسوف والخسوف من ابتداء حدوثهما إلى تمام الانجلاء، والاحوط الأولى عدم تأخيرها عن الشروع في الانجلاء، وأما سائر الآيات فلم يثبت لصلاتها وقت محدد بل يؤتى بها بمجرد حصولها إلا مع سعة زمان الآية فلا تجب المبادرة إليها حينئذ وإذا لم يصل حتى مضى الزمان المتصل بالآية فالأظهر سقوط الصلاة وإن كان الاحوط الأولى الإتيان بها ما دام العمر.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

## حوار مفتوح مع سماحة السيد صالح الحيدري

## رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق

(مهام وعمل الوقف الشيعي) (٤-٢)



ينص به القرآن الكريم والعترة الطاهرة؟

كما قلت بأن هناك معهداً للقرآن الكريم تدرس فيه مجمل الأمور المتعلقة بتفسير القرآن الكريم، ولدينا مجلة (القلم وما يسطرون) وهي متخصصة بالشأن القرآني وتحتوي على مواضيع تبين مناهج البحث العلمي للتفسير وأي مسألة خاصة بالقرآن، ونعتمد على الأساتذة والعلماء في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة من الذين يحملون الفكر القرآني لما يؤهلهم لشرح وتفسير آيات القرآن الكريم بشكل إجمالي أو تخصصي.

ما هي نشاطاتكم الأخرى بالنسبة

لمدارس الوقف الشيعي؟

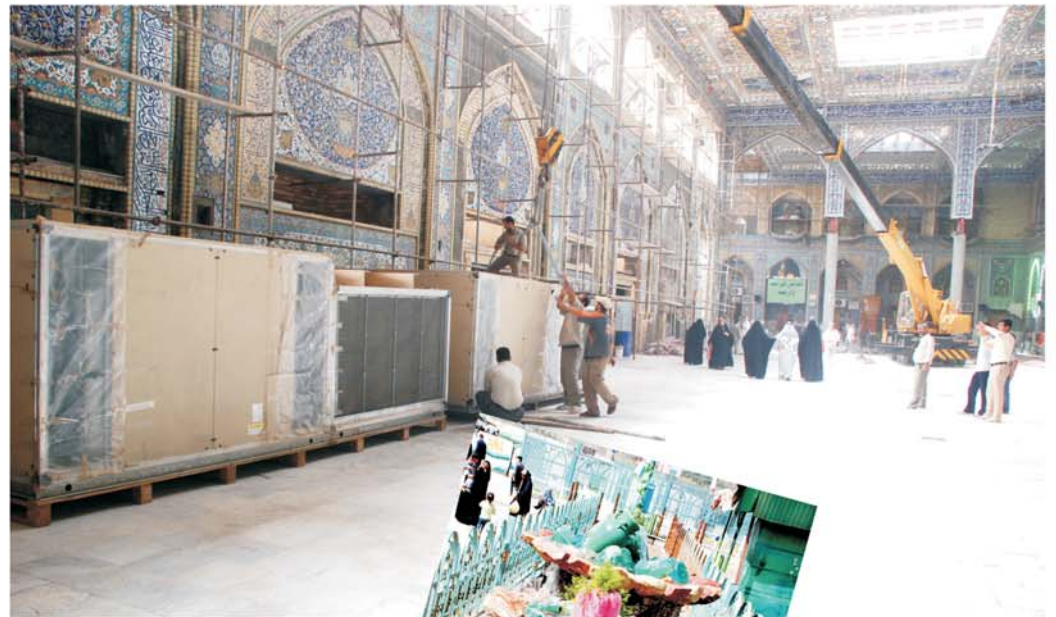
ضمن نشاطات الوقف الشيعي المهمة هي مديرية التعليم الديني العامة التي تقوم بفتح المدارس الدينية والأكاديمية وتطبق ما ورد في منهج وزارة التربية ويكون ارتباطها بديوان الوقف الشيعي ولكننا نطلب من وزارة التربية إرسال المفتشين لملاحظة المناهج التي نقوم بها، وإذا كان الأمر كذلك؛ فلماذا يفتح الوقف الشيعي هذه المدارس وهي على غرار وتطبيق نفس المنهج، ونحن نقول بأننا نملك كتب إثرائية تقدم إلى الطالب في مراحل مختلفة تشمل القضايا الإسلامية والعقائدية والتي تخص تفسير القرآن الكريم وأحوال الأئمة والحوادث المهمة ويستفيد منها الطالب وعائلته منها ولا يطلب من الطالب الامتحان بها، وكذلك فنحن نختار الأساتذة الذين يحملون الشيء الكثير من الدين والاعتدال، ويتضمن كل درس دقائق معينة لتبيين ما يخدم المسيرة الحقة لوجهة نظر الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام)، وبالتالي ترى الطلبة لكلا الجنسين يحملون الشيء الكثير من مفردات المعرفة وخصوصاً ونحن نقسم الاحتفالات الخاصة بالمناسبات الدينية خلال أشهر السنة، إضافة إلى تهئية الوسائل الحديثة التي تخدم المسيرة العلمية من أجل تطوير الطلبة كي يتمكنوا من التقدم العلمي والأخلاقي وهذا ما يخص المدارس العائدة لديوان الوقف الشيعي.

رائد العسلي - علي حسين الجبوري

جامع تابع لديوان الوقف الشيعي.

نلاحظ هناك قسلة في معاهد تعلم القرآن، فهل لديك خطط لتطوير الندوات العلمية والدينية؟

يوجد في ديوان الوقف الشيعي مركز علوم القرآن يتبنى المسألة القرآنية ونحن أيضاً نتبنى هذه المسألة ونقوم بطبع الكتب الخاصة بالدراسات الأكاديمية من مواضيع القرآن على ميزانية الوقف الشيعي، وكذلك قمنا بنشاطات كبيرة



ومن هنا خط القرآن الكريم بأنامل عراقية لأول مرة ونقيم مسابقة حول أحسن خط، وقمنا أيضاً بتشكيل المجمع العلمي للدراسات القرآنية الذي يرتبط بديوان الوقف الشيعي، وأقمنا أيضاً مسابقة النخبة القرآنية للتلاوة والحفظ وكانت ذات نجاح كبير، ولدينا اهتمام كبير في إقامة الدورات القرآنية ونشرها في مختلف محافظات العراق وهذه كلها تساعد على توحيد الصف والأمة لأن القرآن الكريم هو محل احترام وتقدير وقدسية لكل المسلمين.

بالنسبة لتفسير القرآن الكريم، ما هي الخطط الجديدة في وضع تفسير القرآن وخاصة كانت سابقاً تفاسير تخالف ما

برايمر) الأمريكي بحجة النزاهة ووجود فساد إداري ومالي في دوائر الدولة ويصور لك برايمر والذين شرعوا مؤسساته أن العراق يفرق بالفساد المالي ونحن نرى عكس ذلك، لأن هناك مخلصين ومؤمنين وهناك تشريعات كفيلة بحاسبة المسؤول مهما كانت درجته الوظيفية، وبذلك فإن القوانين التي أوجدها (برايمر) عائقة على تنفيذ تلك المشاريع، ولا تختصر على الوقف الشيعي بل تشمل كل الوزارات، وأنا واثق لو أعيدت هذه القوانين بصياغة تخدم العراق لرأيت تقدم العراق، إضافة إلى ذلك أننا لا يمكننا تنفيذ بعض المشاريع حتى في المناطق الآمنة من الإرهاب وهذا يعود إلى القوانين الموضوعية، وعلى أي حال فنحن نحملنا المسؤولية وشمرنا عن سواعدنا وقمنا بعمل من أجل العراق

ما هي مهام الوقف الشيعي وعلاقته مع دواوين الطوائف الأخرى؟

من حيث المبدأ فإن أمر الجوامع والمساجد والمزارات والمقامات والحسينيات والعتبات المقدسة الشيعية تعود إلى ديوان الوقف الشيعي، ولذلك تقع عليه مهام كبيرة لتهئية وسائل العبادة المريحة في المساجد والحسينيات وكل ما يقدم إلى رواد هذه الأماكن من الأمور التي تجعلهم في جو من الخشوع لله تعالى عند أداء الفرائض وتعد هذه مسألة مهمة لنا، وكما يعلم الجميع أن هذه المساجد والحسينيات أهملت منذ أكثر من ثلاثين عاماً ولا يسمح حتى بترميمها إلا ما ندر من قبل النظام الصدامي فضلاً عن بناء المساجد الجديدة، وبالمقابل كان صدام يبني المساجد والجوامع بعناوين

مختلفة، وعندما تسلمنا الوضع بالنسبة لهذه المساجد شعرنا بأننا بحاجة إلى عمل دؤوب من أجل ترميم واعمار وتأهيل هذه الأماكن المقدسة، وفعلنا قمنا بهذه المهمة ولكن لم تتم السيطرة على جميع النواقص الموجودة، وكما الزمن الانفس بالتحرك ما استطعنا إليه سبيلاً من أجل تأهيل الجوامع في هذه المنطقة أو تلك وليس بالضرورة جميعها ولكن برنامج الوقف الشيعي جاء لشمم جميع الجوامع ولدينا خطة كبيرة تعتمد بشكل كبير على التخصصات المالية وكذلك القوانين والتشريعات التي تعرق عمل البناء والترميم ومنها القوانين التي وضعها (بول

وتجهيز بيوت الله بكل ما يريح المصلي وما يشجع الناس على التعلم؛ خصوصاً الندوات القرآنية التي نسعى أن تكون في كل

أثناء لقائه وفداً من شيوخ عشائر وعلماء دين محافظة السليمانية.. سماحة الشيخ الكربلائي يؤكد:

## علماء الدين يقف على عاتقهم تحمل المسؤولية الدينية والوطنية لما يملكونه من سلطة روحية ومعنوية مؤثرة في المجتمع



تؤدي هاتان المسؤوليتان على أكمل وجه. من جانبه قال رئيس الوفد الشيخ (علي الخفاجي) مدير مؤسسة الحوار الإنساني في كردستان في تصريح خصه لـ (الأحرار) جننا إلى أحبتنا وأختنا في محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، لنزور أئمتنا الأطهار ونتواصل مع أهل العلم والصلاح والتقوى، ونلتقي بالمرجعية الدينية التي تمد ظلها على جميع العراقيين عرباً وأكراداً وجننا نتعرف على كيفية العمل خدمة للعراقيين حتى نؤدي واجبنا الديني والوطني. وأضاف الخفاجي، وأنقل لكم سلاماً من مفتي الديار العراقية الدكتور رافع الرفاعي ومن أهل العلم والتقوى، وتعلم جيداً أن سماحة الشيخ الكربلائي يقرأ الواقع العراقي قراءة صادقة محبة ويقبل مجروح على ما يجري في بلده من حوادث وأمور وتقلبات، وعندما سمعنا نداءه الصادق لبينا النداء وجننا لتتواصل مع أهلنا الذين عهدوا المحبة والأخوة تحسنت ظل الإمامين الجليلين ونورين من أنوار سيدنا محمد (ص)، وأضاف، إن هذه الزيارة جاءت لتذيب الجليد الذي أرادته أعداء الله أن يكون فاصلاً بيننا وبين أحببتنا، وهذه رسالة إلى أعدائنا بأننا لا نستمتع إلى أكاديمكم وإنما نجتمع على المحبة والمودة مع رموز العلم

التكتلات السياسية كان لا يرغب بأن نشير إلى الائتلاف إذ يقول إننا خيمة لكل العراقيين ولكي لا يكون ذلك مدعاة للفتنة والاحتراب. ونحن نجد أن العراق حفظ من الفتنة الداخلية التي كلفت الكثير بالنسبة للدول الأخرى، ونجد أيضاً أن الوضع الحالي في العراق قد تحسن وهناك الكثير من المتغيرات الإيجابية التي لا يرومها أعداء العراق الذين لا يريدون استقرار العراق، وبالنسبة لعلماء الدين فيقع على عاتقهم تحمل المسؤولية الدينية والوطنية لما يملكونه من سلطة روحية ومعنوية فله القبول في كلامه وارشاداته التي يتأثر بها الناس ونأمل أن



التي تريد تأجيج الأمور بين المسلمين وتريد تشتيتهم، ونجد بذلك أن سماحة السيد السيستاني (دام ظله) عراقي أكثر من العراقيين وحريص على وحدة البلد بجميع مكوناته، ولذلك كان يدعونا إلى الهدوء وضبط النفس والصبر، وكذلك حتى بعدما حدثت عملية التهجير وما تروته منا فهو بفضل توجيهات وارشادات سماحته، وكان يوصينا أثناء لقائنا بالمسؤولين أن يكون هناك حوار وتفاهم لحفظ وحدة هذا البلد وأن يتعد عن شبح الاقستتال الطائفي وأن يدعو الجميع للجميع لكي ينال كل واحد حقه، وحتى في

زار وفد من شيوخ ووجهاء ورجال دين محافظة السليمانية يوم الأحد ١٤ / ٦ / ٢٠٠٩ استقبلهم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحب بالوفد قائلاً: أريد أن أعبر عن جزيل شكرنا وسرورنا وفخرنا بأن نلتقي بهذه الثلة من الأخوة الذين وعوا الإسلام حقيقة وجوهراً وأدركوا ما أراد الله تعالى من خلال التوحيد وجاؤوا بهذه القلوب المفعمة بالمحبة والمودة، ونحن مسرورون بهذا اللقاء الذي جمعنا تحت خيمة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام). وأضاف إننا نجد في سيرة الأئمة العملية ابتداءً من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الحرص على حفظ بيضة الإسلام ومن بعده الأئمة الأطهار (سلام الله عليهم)، وبذلك نأخذ من توجيهات سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) الذي نجد حريصاً على حفظ بيضة الإسلام وإبعاد أجواء المسلمين عن أي شيء يؤدي إلى إثارة الفتنة أو التناحر ولذلك يوصينا أن تكون خطاباتنا هادئة وأن لا تؤدي إلى استفزاز الآخرين وإثارة حفيظتهم حتى لو صدر من بعض الجهات





التي سلطت أضواءها وإعلامها على ما يدور في الساحة العراقية، وهذا سيعطي لإعلامنا وحياتنا قيمة أساسية رصينة، ونحن بذلك يجب أن نوصل هذه الرسالة إلى جميع أطراف الشعب العراقي لكي لا يكون هنالك جهل بالتآلف والتآخي الذي يجمع العراقيين تحت خيمة واحدة.

**علي حسين الجبوري**

ومراجعتنا العظام. أما الدكتور رشيد مجيد الناصري مدير عام في أمانة مجلس الوزراء فقسال، أتمنى أن يكون لمثل هذه الزيارات صدى إعلامي كبير حتى يعلم الجميع مدى تماسك وتحابب أبناء الشعب العراقي فيما بينهم، ولذلك يجب أن تنقل بصورتها الحقيقية إلى كل المجتمعات

لمرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وجئت ممثلاً عن كثير من المؤمنين المحبين لآل بيت رسول الله (ص)، وستكون هذه الزيارة عهداً جديداً بيننا وبين كل المسلمين المخلصين، وتكون لنا زيارات أخرى إلى مدننا المقدسة للقاء بأخوتنا هناك

في العراق وأهل التقى الذين يريدون الخير للبلاد، ونحن بريئون أمام الله من الذين أرادوا التفرقة للعراق واستخدموا اسم الإسلام من أجل القتل والنهب. من جانبه قال الشيخ محمد الرازي إمام مسجد في تصريح لـ (الاحرار): أحمد الله كثيراً أن وفقني لهذه الزيارة المباركة

## نحو بناء صحيح

الدول المتقدمة، فالبعض يرمي الأوساخ في الشوارع وأمام البيوت، رغم وجود أماكن مخصصة لها في بعض المناطق ويطلب بتخليصه من النفايات، وآخرون يبذلون الماء الصالح للشرب رغم الأزمة المعروفة التي تعصف بالبلاد حالياً من شحة مياه نهري دجلة والفرات، الذي ينعكس سلباً على مناطق أخرى، ويتعدى البعض على الخطوط الناقلة للكهرباء بل غابية البيوت تستهلك الطاقة الكهربائية في تشغيل أجهزة لا تحتاجها أصلاً لشيء وإنما فقط ان الكهرباء الوطنية قد جاءت مما يؤدي إلى انفجار المحسولات الكهربائية التي هي بالأساس متها لكة ويحرم الجميع خاصة في فصل الصيف من التمتع بهواء بارد او ماء .. إن من الماهيات الرئيسية في بناء أي مجتمع متحضر ترسخ في فهم الأدوار الحقيقية للمواطن والمسؤول فلا بد أن أولاً أن نبحت مشاكلنا بأنفسنا فإذا كنا جزءاً من حلها فلا نتردد ولنتعاضد فيما بيننا للوصول إلى حل معين وإذا لم تكن كذلك فلنطلب بـ استدخال الدولة وهذا لا يكون بشكل عشوائي وإنما وفق معايير وسلوك خاص حتى لا تضع بالتالي حقوقنا

**علاء السلامي**

الصحيحة وما لها من حقوق على الدولة وبالعكس فالكثير من الأمور التي يطالب بحلها تعود مسبباتها إلى المواطن نفسه من خلال الفهم الخاطئ الذي أشرنا إليه والذي لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة تهميد المعاني الحقيقية للمواطنة من خلال وسائل عدة من أهمها التربوية والتعليم والتي كانت حينها تهدف إلى تنشئة جيل يرسخ دعائم النظام ويقويه فخلفت بذلك ازدواجية في فهم المواطنة الصحيحة ومن الأمثلة على ذلك تأدية خدمة العلم مثلاً حيث كان الكثيرون يتهربون منها نظراً لسياسات النظام التعسفية فولدت بذلك سايلوجية معينة عند شريحة كبيرة من المواطنين تبرز من خلال التعدي على حقوقهم الشخصية والذي جاء مترامناً مع تهالك البنية التحتية للخدمات الضرورية فكانت وعقب تنفس الصعداء بانتهاء تلك الحقبة المظلمة في تكرار المطالب بـ توفير الخدمات الرئيسية والثانوية التي يحتاجها المواطن والتي تلقى بعضها أذانا صاغية وغالباً بيئتها تهمل لعدم وجود تفاعل حقيقي بين المواطن والمسؤول وكذلك فهم الأدوار الحقيقية لكل جانب حتى تتولد بالتالي القاعدة الصحيحة التي انتبهت إليها دول كثيرة أصبحت في عصرنا الراهن وبفترات قياسية في مصاف

مسألة حرية الأشخاص في التعبير عن الرأي تنبعت لها شعوب مختلفة مع انتهاء حقب ديكتاتوريات تمادت في حكمها الاستبدادي حدود الدولة التي تنتمي إليها فكان من ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، ويتضمن هذا الحق حرية تبني الآراء من دون أي تدخل والبحث عن وتسلم معلومات أو أفكار مهمة عن طريق أي وسيلة إعلامية بغض النظر عن أية حدود، وفي العراق وبعد سقوط النظام السابق تضمن الدستور العراقي هذه المسألة المهمة التي ضحى من أجلها أشخاص كثيرون استشهدوا في غياهب سجون النظام فكانت المادتان ٣٨ و ٤٠ من الدستور العراقي الدائم اللتان تنصان على مسؤولية الدولة في ضمان حرية التعبير عن الرأي بجميع أشكاله، في حرية الطباعة والإعلان والنشر وعلى ضمان حرية الاتصال والتبادل الفكري شريطة عدم الإخلال بالنظام العام والأداب.. الملاحظ وخلال هذه المرحلة التي يعيش خلالها العراقيون عرس الديمقراطية إن هنالك أساليب متنوعة في التعبير عن الرأي وبالتالي المطالب التي تعدت المواطن لتصل إلى المسؤول الذي هو بصدد المشكلة، الأمر الذي يؤكد إن هناك التباساً واضحاً في فهم المواطنة

إضافة إلى صندوق الاقتراع فإن من نعم التغيير النسياني عام ٢٠٠٣ هي حرية التعبير عن الرأي التي افتقدها العراقيون خلال العقود المنصرمة، والتي عاشوا خلالها في كنف أسسوا ديكتاتورية عرفها التاريخ خلال القرن المنصرم والحالي حتى أصبحنا ننتقد الدولة والمسؤول ونتكلم بحرية حتى على رئيس الحكومة الذي إذا كان المرء يهمس مع نفسه في الحديث عنه، كانت شياطين الطاغية تتبوأ للمتحدث في مخيلته مقعداً في سجنه التي فيها أبيض التعذيب والوحشية.. فأصبحنا نتظاهر ونكتب وننتقد بالشجب في أي مسألة معينة تخص الدولة بالصحف ومواقع الانترنت وغير الفضائيات بدون أن نتعرض لملاحقة رجال الأمن والشرطة السرية التي كانت تستقطب أقرب أفراد العائلة ضمن خطة لتقوية النظام، فوقع الأب في شرك ابنه وبالعكس، وخصص سجون صدام شاهد على ما أقول .. ولكن هنالك سؤاليين يطرحان نفسيهما وهما هل لحرية التعبير هذه حدود ومعايير وقواعد وأساليب إن المسألة عشوائية وفوضوية تتضمن طرحاً للآراء مهما تكن إيجابياً سلبية... والسؤال الآخر إلى أي مدى استفدنا من حرية التعبير هذه في تشخيص السلبيات وتقوية الإيجابيات ..

## اختتام فعاليات معرض المصطفى الدولي للكتاب الشامل واجنحة عتبات كربلاء المقدسة تشهد اقبالا واسعا



المجموعة وخصوصا مايتعلق بنشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) إضافة الى الكتب التاريخية والثقافية والكتب المحققة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة. اما مسؤول شعبة التنسيق والمتابعة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ آياد أبو طحين فقد اشار قائلا: احتوى جناح العتبة العباسية المقدسة على المؤلفات الدينية والثقافية العامة الصادرة من وحدة الدراسات ووحدة الجريدة في شعبة الإعلام في القسم، ومنها ذات المنحى التقريري بين أطراف الأمة الإسلامية. واذاف: ان الهدف من المشاركة في هذا المعرض هو لإغناء الثقافة العراقية بما تجود به اقلام منتسبي العتبة من نتاجات متنوعة، وايضا تأتي هذه المشاركة لإبراز جوانب التطوير والتحديث في أقسام العتبة المقدسة المستحدثة جميعها بعد سقوط الطاغية بعد أن كانت مقررات أغلبها أماكن لتعذيب المؤمنين واحتجازهم. وحول مشاركة الطائفة المسيحية اشار راعي كنيسة العذراء للسريان الأرثوذكس في محافظة البصرة سمعان كصوص، ان المشاركة في معرض المصطفى الدولي للكتاب في محافظة البصرة الى جانب الاخوة المسلمين من الشيعية والسنة والاخوة الصابئة يجعلنا نشعر بالانسجام والتلاحم مع الجميع.

واضاف: ان مشاركة الطائفة المسيحية في المعرض دليل عن اننا اذا اختلفنا في الانتماء الديني مع بقية اخواننا من الطوائف الاخرى فان رابطة الاخوة والانتماء للوطن الواحد قد جمعنا، مبينا انه قد شاهد عددا من المواطنين من مختلف الطوائف يقومون باقتناء الكتب

بالكتب والمصادر ذات الاختصاص مثل الكتب العلمية والهندسية والاكاديمية اضافة الى الاجنحة الخاصة بالمرأة والطفل. واذاف: ان اللجنة التحضيرية للمعرض لم تفرض قيودا على اصحاب دور النشر والمؤسسات بخصوص طبيعة ونوع الكتاب الذي ترغب عرضه بل انها فسحت المجال امام الجميع في عرض الكتب الخاصة بها مما اعطى حرية الاختيار للمواطن.

اما رئيس ديوان الوقف السني في محافظة البصرة الدكتور عبد الكريم ناصر الخزرجي فقد اشار بأنه قد اصابته الدهشة حينما رأى المعرض وهو يضم هذا الكم الهائل من المصادر والكتب الثقافية، مشيرا بان مدينة البصرة بحاجة الى مثل هكذا معارض كونها حاضرة الاسلام والمسلمين، مطالبا بضرورة عودة الاصلة العلمية والثقافية للعراق الجديد ليستعيد مجده.

واضاف الخزرجي بانه اعجب بمشاركة العتبات المقدسة في هذا المعرض الى جانب الطوائف الاسلامية وغير الاسلامية بشكل متجانس، مؤكدا على ضرورة مشاركة العتبات في جميع المعارض الثقافية باعتبارها منبعاً للعطاء الديني والثقافي الى جانب مكانتها المقدسة. وبخصوص مشاركة العتبات المقدسة في المعرض اشار مسؤول وفد العتبة الحسينية المقدسة المشارك في المعرض الدولي السيد ميسر الحكيم اشار قائلا: ان مشاركة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في هذا المعرض المهم تأتي من خلال الاهتمام الكبير الذي توليه الأمانة العامة للجوانب الثقافية والمعرفية المتنوعة، مبينا ان جناح العتبة الحسينية المقدسة اولى اهتماما بارزا بنشر الكتب

والا لمائية. وللاطلاع على اهم الجوانب التي ضمها معرض المصطفى الدولي للكتاب الشامل كانت لنشرة (الاحرار) وقفة مع مسؤول اللجنة التحضيرية للمعرض الشيخ ضياء العبادي الذي اشار قائلا: ان المعرض الذي شارك فيه اكثر من ١٤٠ دارا للنشر و(١٢٠٠٠) ألف عنوان شملت (٥) ملايين كتاب جاء لترسيخ واصر النواصل والتلاقح بين الامم والشعوب في مجال الثقافة والعلم وانه رسالة محبة الى جميع الشعوب.

واضاف العبادي ان اللجنة التحضيرية للمعرض سعت الى استقطاب الجميع بمختلف طوائفهم واديانهم واعرافهم في هذا المعرض حيث سعت الى استضافة معارض العتبات المقدسة الى جانب معارض مجلس كنائس البصرة، مبينا بانه قد زاد المعرض تبركا وتشرفا مشاركة العتبات المقدسة في العراق كالعتبة العلوية المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة التي ساهمت في إنجاح هذا المعرض الى جانب مشاركة جميع المذاهب الاسلامية والطوائف غير الاسلامية مما يبعث رسالة الى جميع دول العالم بان العراقيين مصممون على بناء العراق الجديد بهذه المكونات والطوائف.

وتابع العبادي حديثه، ان هذا العرس او الكرنفال الثقافي الذي تشهده محافظة البصرة باعتبارها عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٩ وذلك من خلال ماشهده المعرض من اقبال واسع لدور النشر والمؤسسات العلمية التي تجاوزت (١٤٠) دارا قياسا بالعام الماضي الذي لم يتجاوز عدد الدور المشاركة فيه الى سبعين دارا إضافة الى تميزه بمشاركة بعض دور النشر التي تهتم

بقياس تقدم الشعوب ورقبها بما تنتج من الكتاب وبعدد الذين يقرؤون هذه الكتب والدقائق التي يستهلكونها يوميا في قراءتها، كما ينطبق ذلك على الشعوب المختلفة بشكل معاكس، فكلما زاد انتاج الكتاب والكتب والقارئ زاد الانتاج الاقتصادي وتطور المجتمع تكنولوجيا وعلميا وثقافيا واجتماعيا وذلك لما للكتاب من اهمية كبيرة في جميع المجتمعات حيث انه يتربع عرش التواصل الثقافي قبل وبعد اختراع الطباعة، الا ان الكتاب العراقي عانى من الغربة والتغرب والهجرة القسرية منذ زمن طويل حاله كحال الإنسان العراقي والمتنقح تحديدا، الذي ظل يعاني من هذه الأمراض دونما علاج شاف وناجع.

الا انه بعد سقوط النظام الديكتاتوري استعاد الكتاب في العراق عافيته وتنفس نسيم الحرية وبدأ يتجول في جميع الازقة والدكاكين دون اي قيد او شرط وذلك بفضل المساعي الخيرة للمؤسسات ودور النشر والمطابع والجهات الرسمية وغير الرسمية التي تهتم بالكتاب والثقافة العراقية. ومن هذا المنطلق، اقيم على ارض مجمع الكليات التابع لجامعة البصرة معرض للكتاب حمل شعار البصرة عاصمة الثقافة العراقية لعام ٢٠٠٩ باشراف مؤسسة شهيد المحراب ورعاية مباشرة من قبل مجلس محافظة البصرة وبالتعاون مع جامعة البصرة اطلق عليه (معرض المصطفى الدولي الثاني للكتاب الشامل) للفترة من الاول من حزيران وحتى الحادي عشر منه بمشاركة دور النشر العراقية ومن مختلف المحافظات والعتبات المقدسة اضافة الى دور النشر اللبنانية والسورية والارمنية والمصرية والاردنية والكويتية والبريطانية

## الوعي الشعبي وظواهر الفساد

من أجل تعزيز وترسيخ قيم النزاهة ونظم المساءلة في النظام السياسي والمجتمع العراقي بمختلف قطاعاته للمساهمة في إقامة الحكم الصالح للعراق وتجسيده لهذه المبادئ باعتبارها مكونا أساسيا من متطلبات الديمقراطية لا بد لنا ان ننمي ثقافة المساءلة الشعبية لدى عامة الناس ، فقلة معرفة الأفراد بحقوقهم تجعل المسؤول اكثر استعدادا لاستغلال نفوذه امام المصالح العليا للبلاد .

وعلى الرغم من الازعاج المعيشية السيئة لشعبنا الا اننا نطالبه ان يكون مثقفا في ما له من حقوق اقرها الدستور في امور تخص حياته اليومية فالانسان الجائع وغير المستقر لا يسأل أين يذهب نطق بلاده ولا يسأل عن نوعية المقاولات هنا وهناك والى جيب من تذهب هذه المقاولات ومن بيده مقاليد سلطة المقاولات الضخمة، ولمن تترك المقاولات الصغيرة .

وفي الوقت نفسه نرى ان المقاولين حريصون على ديمومة عملهم، ولذلك لا يفضح احدهم الآخر ولو كان مغبونا، لأنه سيكون محط أنظار بقية المقاولين، وحينها سيسعى بقية المقاولين المفضوحين إلى عرقلة عمله ..

وبالتالي نرى ان المواطن الجائع غير المستقر اجتماعيا في بلده هو المتضرر الاول والاخير من ظاهرة الفساد بكل انواعه وما اعنيه هنا بكلمة الفساد هو استغلال الموظف وظيفته أو أي شخص منصبه العام لتحقيق مصلحة خاصة، أي ان يستغل المسؤول منصبه من اجل تحقيق منفعة شخصية ذاتية لنفسه أو لمن يخصه من أفراد المجتمع مثل اقربائه أو أصدقائه أو حزبه السياسي أو عشيرته دون وجه حق .

ومن أبرز أشكال الفساد: الوساطة والمحاباة والمحسوبية والرشوة وعدم الأمانة في أداء الوظيفة واهدار المال العام، ومن اخطر حالات الفساد التي يمكن ان يتعرض لها المجتمع ان يلتقي مسؤول فاسد مع مقاول فاسد ليحقق كل منهما منفعته الخاصة .

لذلك نرى أن الوصول لمعالجات الفساد وإيقاف استفحاله في المجتمع وإقتران الآليات المناسبة التشريعية والقضائية والإدارية والمالية تتطلب رفع درجة الوعي العام لدى الجمهور العراقي بخطورة الفساد ونتائجه المدمرة وتعزيز دوره الشخصي في عملية التوعية بحرية وموضوعية بما يحقق الهدف العام بالإضافة الى تطوير جهاز قضائي نزيه ومستقل ليلعب دورا فعالا في مكافحة الفساد ومنع استفحاله .

تيسير سعيد الاسدي



الشيخ ضياء العبادي



الشيخ رعد الزهري



سمعان كصوص

ويديره اعتبر مختصون محليون بان هذا الاقبال الواسع يعد مؤشرا جيدا على عودة ازدهار الثقافة العلمية في العراق بعد ان تم محاربتها من قبل النظام الصدامي اليائد طيلة الحقبة الماضية، حيث اشار مسؤول رابطة المثقفين الاسلاميين المستقلين في محافظة البصرة الدكتور حسين التميمي الذي استحضر في بدايه حديثه رأي علماء الفلاسفة الذي يشير الى أن (لكل جهد منظم عائد مميز) مبيننا، إن معرض المصطفى الدولي للكتاب الشامل شهد جهدا متميزا من جميع الجهات المشاركة وانه يخطط لمشاركة واسعة للدول الأجنبية، موضحا ان حضور العتبات المقدسة يعتبر بادرة ملفتة للنظر وهي تقصّف مع هذا الكم من المؤسسات الثقافية، مشيدا بالاقبال الواسع الذي شهدته المعرض طيلة فترة اقامته بالرغم من المسافة البعيدة بين المعرض المقام على ارض مجمع الكليات في ساحة سعد ومركز المدينة. واذف: ان تنوع الكتب بمختلف توجهاتها ودياناتها لا يؤثر على الفرد العراقي وان هذا النسيج عكس صورة للعالم بان العراقيين غير متعصبين تجاه الثقافات الاخرى. وفي ختام المعرض تم توزيع الشهادات التقديرية والدروع على الجهات المشاركة تهنينا لجهودهم المتميزة لانجاح المعرض.

للمستقبل مطالبا بتكثيف المصادقية بصورة اكبر لتغيير بعض الافكار التي ولدت نتيجة الحقب الماضية والموروثات الباطلة في الازمنة الغابرة وعلى الصعيد نفسه فقد شهد المعرض اقبالا واسعا للمواطنين على اقتناء المصادر والكتب الثقافية لدور النشر والمؤسسات العلمية الأجنبية والعربية والمحلية حيث اشار الحاج قاسم عبد الحسين مسؤول مكتبة الامام الصادق عليه السلام في النجف الاشرف الى ان المصاحف بجميع انواعها ودورات التفسير والكتب التاريخية التي تؤرخ حياة اهل البيت (عليهم السلام) شهدت رواجا واسعا اضافة الى الدورات والكتب العقائدية، في حين اجمع عدد من مسؤولي المكاتب العلمية الى وجود اقبال واسع على شراء الدورات العلمية بجميع لغاتها وخصوصا اللغة الانكليزية، حيث قال مسؤول الجناح البريطاني محمد حسن عبد الستار بان المعرض البريطاني شارك من خلال المؤلّفات والكتب التي تهتم بتعليم اللغة الانكليزية والادب الانكليزي والطب والهندسة والادارة والاقتصاد من مصادر بريطانية علمية واكاديمية، مبينا انه لمس اقبالا واسعا على اقتناء تلك الكتب بصورة اكبر من العام الماضي موضحا ان الجناح البريطاني سعى الى تخفيض اسعار المصادر بشكل مناسب قياسا بالسوق العراقي.

الخاصة با لطائفة المسيحية والاطلاع عليها في الوقت الذي قام افراد الطائفة المسيحية بالاطلاع واقتناء بعض المؤلفات للمذاهب الأخرى، مبينا ان هذا الامر دليل واضح على الوحدة العراقية بعيدا عن لغة التعصب الديني. وتابح كصوص حديثه: ان الطائفة المسيحية في محافظة البصرة تسعى حاليا الى اقامة مهرجانات ومعارض تجمع في طياتها الجميع بمختلف طوائفهم ودياناتهم . من جهته اكد رئيس المنطقتة الجنوبية للصابئة المندائيين الشيخ رعد الزهري على ضرورة اقامة مثل تلك المعارض التي تجمع الجميع بمختلف اديانهم قائلا: اننا اليوم بحاجة ماسة للمسامحة فيما بيننا لفتح ابواب الحوار والجلوس على طاولة واحدة لارساء مبادئ التعايش السلمي، مستشهدا بحديث الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام (فلا تكن عليهم سبعا ضاريا فقتلتم اكلهم كل حين فان الناس على فنتين اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق)، مبيننا ان المذاهب والقوميات ان اختلفت فان مرجعها الى الله سبحانه وتعالى . واشاد الزهري بمعرض المصطفى الشامل المقام على ارض جامعة البصرة كونه ضم في جنباته جميع المؤلفات والكتب والدورات العلمية ولجميع الاديان . وحول مستقبل العراق اشار الشيخ رعد الزهري باننا كلنا طموح وخير ونجاح



ولام الانتصار

## ثورة الحسين (٢-٢)

حزب الحسين بوثبته الفدائية، هواء تتنفسه  
النفوس الحرة الشريفة، لأنه أكد عذوبة الموت

: طلبا للإصلاح الإنساني..

وان كان الموت بهذا المستوى من العذوبة فلماذا

يستعبد الخوف الإنسان.. لماذا لا يندفع

كالسهم الملتهب، فيحترق ويخترق؟



ما استعان بعدد عدة  
ثورته فريدة بوسانها  
لم تكن ثورة العضلات والسيوف  
بل ثورة الروح والضمائر  
خلفتها الأزمان  
وقدستها الدهور  
ونزهتها تكريماً للأجيال  
هي ثورة لا تزال مدوية  
ترجع صداها الأكوان  
توصل هتافها الأزمان  
فالحسين ليس مرحلة فحسب ..

بل مسيرة  
وليس وسيلة ..  
بل غاية  
وليس أسلوباً ..  
بل نتيجة  
وليس تظاهرة ..  
بل مبدأ أزلياً  
فسلام على سبط محمد  
سلام عليه يوم ولد  
ويوم مات  
ويوم يبعث حياً  
سلام عليه  
نبراساً لنا ومونلاً  
وقدوة وملاذاً أخيراً

الحسين وسقوا غرسة الشهادة في كربلاء  
بدمائهم الزكية، وقد أخرج ابن ماجه وأبو  
يعلى عن الحسين (عليه السلام) قوله :  
سمعت رسول الله يقول : ما من مسلم  
تصيبه مصيبة وإن قدم عهدا فيحدث لها  
استرجاعاً إلا أعطاه الله ثواب ذلك. الإمام  
الحسين (عليه السلام) لم يكن رجل حرب أو  
مجرد بطل مواقف وميادين فحسب .. بل  
نتج عن نهضته الرائدة مسيرة عبادية  
جهادية سياسية تطلعت بظلم مبادئ  
مقدسة مستوحاة من روح نصوص الشريعة  
الإلهية، وهذا القول يتفق مع ما أوردته في  
كتابي هذا من أن موقعة صحراء كربلاء لم  
تكن موقعة عسكرية انتهت بانتصار  
وانكسار .. بل كانت رمزاً لموقف أسمى لا  
دخل له بالصراع بين القوة والضعف وبين  
العضلات والرمح بقدر ما كانت صراعاً  
بين الشك والإيمان، والحق والظلم، والنور  
والظلمة .

السر الإلهي رسم خطواته

وحكمة الرب كتبت مصيره

وجعلته مثالياً أوحده

لم تنجب مثيله ككل الأديان

كان نسرأ أعطي وسائل بشرية

وكان شهيداً لا نبياً

أخذ من الأنبياء الأهم وعذاباتهم

ولم يوهب مثل معجزاتهم

فكانت وسائله أرضية

الحقيقة في منأى عن تهمة مغالطة نفسها  
وتسمو بعلوها فوق شبهات الوساطة  
والاقتراع، وحسب معلنها ومتبنيها .. حسب  
الله ملهما وغمر سنانها هادياً، وصدق  
كلمها مجرى للسانه، وهيونية جوهرها  
وعظمتها سدى ولحمة .. مونلاً لقلبه  
وملاذاً لضميره للهوف إلى السماويات  
والى رضوان الخالق ومباركته. نعم .. إنها  
الحقيقة الكاملة مانحة السعادة الصادقة  
للواصل إلى أعتاب ملكوتها، ملكوت الله  
تعالى، الحقيقة غير المرئية للأبصار،  
والحقيقة المرئية للبعيرة والعمق  
الوجداني المؤمن. فهل نبث الحسين  
غرسة في حديقة النبوة والشهادة بلا تربة  
ممهدة ؟ وهل ثار وتحرك بلا سر علوي ..  
وهل نجح ذلك النجاح الساحق اعتماداً  
على تخطيط بشعري أم إن ما كان، كان  
واجباً فرض عليه تأديته داعياً إلى سبيل  
الله بينما جمع الناس على الباطل لب ؟  
لنقرر ( إن الله اشترى من المؤمنين  
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون  
في سبيل الله، فيقتلون ويقتلون، وعداً عليه  
حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن، ومن  
أوفى بعهد من الله ؟ فاستبشروا ببيعكم  
الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم).

ملحمة إنسانية روحانية لم يشهد لها  
التاريخ شبيهاً، رقت درجات فوق مستوى  
الملحمة لأنها استمدت عزمها من عزم  
عتره النبي وآل بيته الأخيار، فكانت هزة  
مهدت لثورة روحية تذكر المسلمين بخاصة  
.. والمؤمنين بعامه، بمعنى أن ينتصب  
المؤمن كالطود الصلب في وجه  
المتاجرين بالدين وموقظي الفتنة  
لأغراض دنيوية زائلة ليست بذات قيمة  
حيال استمرارية صفاء الشريعة والسنة  
قرناً بعد قرن مجلبة بالغار وهادية بالحق،  
لأن خير الأمم أمة هديت إلى الحق هُدت  
به.. والتزمت به بعدل. لقد وزعت حركة  
الحسين العظيمة سناها على توالي القرون  
كما توزع بلورة صافية ضوء الشمس  
المنعكس عليها، فتداعت لها القلوب  
وشخصت ناحيتها الأبصار والبصائر ..  
تيمناً بقوله الرسول (صلى الله عليه وآله  
وسلم) : مثل أهل بيتي كسفينة نوح من  
ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق،  
والمقصود في هذا القول الكريم .. ليس  
من ركبها ركوباً مادياً في حينها أو تخلف  
عنها في ساعتها .. بل يشمل هذا المغزى  
كافة الأجيال التالية التي تستلهم سيرة  
أهل البيت وتسير على هديها، فتكون كمن  
تركب سفينتها لتنجو في أي وقت صحت  
فيه عزميتها، ومن ينافع عن صدقية حركة  
الحسين بقلمه وفكره ووجدانه بعد ١٤ قرناً  
من حدوث الملحمة .. يكون كمن شارك  
فيها حقاً باسترجاعه لمبادئها ورفضه  
لمنطق الهدم، وبذلك يكون بمقياس  
المعنى النبوي المقصود مشاركاً مثل كل  
الذين جاهدوا جهاداً مادياً إلى جانب

حزب الحسين بوثبته الفدائية، هواء  
تتنفسه النفوس الحرة الشريفة، لأنه أكد  
عذوبة الموت : طلبا للإصلاح الإنساني ..  
وان كان الموت بهذا المستوى من العذوبة  
فلماذا يستعبد الخوف الإنسان .. لماذا لا  
يندفع كالسهم الملتهب، فيحترق  
ويخترق؟  
إن الاحترق الخارق : حرية فائقة  
المذاق .. إله : الشهادة التي تثمر  
الشهداء .. أشهد أن لا إله إلا الله : عنوان  
جامعة الشهادة، أي الحرية، لأن هذه  
العبارة تعني : عدم الخضوع لغير الله،  
والخضوع لله : حرية، لأن من يخضع لله  
.. يتقوى بقوته .. ويتحول بحوله.  
كيف سيكون ما كان لولا الذي كان من  
استشهاد سيد شباب أهل الجنة، وإزهاق  
الباطل الذي عبر عنه القرآن الكريم بقوله  
( إن الباطل كان زهوقاً ) . وكيف كان وسيكون  
من خلق هذا الشهيد العظيم لولا اختيار  
العناية الإلهية له، ولولا تعهد جده النبي  
الأكرم بتنشئته تشنئة نبوية ؟ فارتقت  
إنسانيته إلى حيث نبوة الجد، (أنا من  
حسين) وهبطت نبوة الجد إلى حيث  
إنسانيته، (حسين مني) .

ولا عجب في ذلك فالخصائص الوراثية  
تنتقل من الجد إلى الأب والأم فالحفيد،  
والحسين في هذا ورث خصائص جده من  
حيث الغيرة على الدين والاستعداد لبذل  
كل ما هو غال في سبيله، وعبارة الرسول،  
حسين مني وأنا من حسين، ولألم أحبه  
فأني أحبه، فيهما شهادة وتكليف.  
شهادة .. بأن النبي (صلى الله عليه وآله  
وسلم) قد عهد براية الإسلام الذي أنزل  
عليه، إلى سبطه الحسين الذي هو بضعة  
منه. وتكليف .. للابن الذي أحبه وطلب من  
ربه أن يحبه، بالاستشهاد صوتاً للعقيدة  
ودفاعاً عن روح الدين من العبث والاستهتار  
الذين كادا يؤديان إلى اضمحلاله، فكانت  
هذه الشهادة وهذا التكليف هما العنوان  
الضخم والرمز الخالد لنهضة الأبي  
المجدد في سبيل عقيدة الجد المبلغ،  
حتى استحق عن جدارة مغزى قول :  
الإسلام يدوره محمدي ويقاؤه حسيني.  
فالْحسين البضعة الرسولية قام بمهمة لا  
تقل خطراً وأهمية عن مهمة جده، فأبقى  
على الإسلام كما بشر به جده الكريم، وأودع  
في صدور المسلمين ودعية ثمينة تنبهم  
في نومهم وعودهم بوجوب الحفاظ عليها  
كأندر وأغلى ما يملكون. فالعقيدة ككل علم  
.. عامل يزودج بالحياة، فينفع بها ليحيا،  
ويميضي معها لترقى، فإذا لم يتفعل ..  
ظلت الحياة فاجرة حقماً، وظلت العقيدة  
لهباً قلب فوقه مكيال فانطفأ نوره وحجبت  
حرارته، بدل أن تكون منارة ساطعة يهدي  
ضياء نورها عمى البصائر والمهج  
والحنايا . وتظل اجتهادات البشر ضئيلة  
الحظ من الجدوى والفاعلية إذا لم تضنها  
التماعات من الحلم السماوي، وتظل

## السياحة الدينية وأثرها في الاقتصاد الكربلائي

تعد السياحة الدينية من الموارد الاقتصادية الهامة للعراق بشكل عام، وتتجسد هذه النهمة بشكل خاص في مدينة كربلاء المقدسة لو خطط لها بالشكل المطلوب وخاصة بعد ذهاب النظام الصدامي وتشكيل حكومة منتخبة تأخذ في أولوياتها تنهية هذا الجانب الديوي وكما هو معلوم بان السياحة الدينية تؤدي إلى نمو الدخل القومي وذلك اذا استغلت بشكل عقلاي وتخفف العجز في ميزان المدفوعات من خلال دخول العملات الأجنبية التي تساهم في إعادة أعمار السياحة الدينية فضلا على مساهمتها في إيجاد فرص عمل جديدة او ترفع من المستوى المعيشي للسكان وتساهم في تحسين الدخل.

ايران ودول الخليج وباكستان وافغانستان والدول الاسلامية المجاورة. واصفا دور دائرته هو في متابعة الخدمات المقدمة من قبل الشركات وال فنادق وترويج معاملات منح الاجازة الخاصة بالشركة او الفنادق والمطعم وحسب الضوابط المنصوص عليها في قانون تشغيل وتطبيق المرافق السياحية رقم (١) لسنة ٢٠٠٤م وقانون شركات السفر والسياحة رقم (٤٩) لسنة ١٩٨٣م وباقى التعديلات لها .. واذن تواجده السياحة الدينية في كربلاء بعض المشكلات التي تتعلق بتوفير الكوادر المتخصصة في مجال السياحة الدينية كالمترجمين والمرشدين والعمال. ومن هذا نعلم ان في مدينة كربلاء المقدسة موارد سياحية تتمثل في وجود المراقد المقدسة للإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، كذلك الموارد الطبيعية والبشرية والتي يمكن أن تساهم في عملية الجذب السياحي وان صناعة السياحة الدينية في كربلاء قد ازداد بشكل ملحوظ ولكن ليس بمستوى الطموح لعدم وجود الاستقرار السياسي والأمني لذلك نوجه كلامنا وارشادنا الى الجهات المعنية في الحكومة المركزية واعضاء مجلس محافظة كربلاء ان يولوا جل اهتمامهم بهذا القطاع كونه يمثل بالنسبة للعراق ومدينة كربلاء نفطا دائما .

تحقيق /حميد احمد

والشرب ، الامان ومجموع الخدمات الاخرى ، حيث ان الطلب السياحي يمارس فقط بوجود السائحين ، لذلك هناك اختلاف في موضوع السياحة الدينية ، حيث ان الموسمية غير موجودة او ضعيفة بالقياس الى بقية السياحات ، لكون الزيارة الى مدينة كربلاء تكون في نهاية الاسبوع ويحدود عشر زيارات مركزية بالسنة كيوم عاشوراء (واقعة الطف) والاربعينية وميلاد الامام الحسين (ع) والشعبانية..... الخ . من جانبه قال معاون مديرية هيئة السياحة في محافظة كربلاء المقدسة عبد الحسين محمد مظلوم ان مدينة كربلاء تحتوي فقط على السياحة الدينية وتنشط فيها ولكن هناك أنشطة سياحية اخرى يجب ان نراعيها ونفعلها حيث يوجد حوالي (٣٠-٤٠) نوعا من السياحة لكنها لم تفعل لحد الان منها سياحة الآثار والسياحة العلاجية والسياحة الصحراوية والسياحة البيئية وغيرها معتبرا ان عدم تفعيل السياحات الاخرى في العراق عموما ومدينة كربلاء خصوصا يعود الى عدم وجود المستوى الثقافي والسياحي فالسياحة عندنا مجرد عملية روتينية ولا يوجد انفتاح على الثقافات الاخرى ، والقطاع الخاص مغلق لا يعمل على تطوير السياحة وتعديلها . منوها ان اغلب الزائرين الداخلين الى العراق هم من

السياحية (هيثم جاسم الهنون) فقال ان شركات السفر تسعى لتوفير وسائل النقل لنقل الزائرين مبينا توجد باصات حديثة تنقل الزائرين من الوفود الإيرانية من مهران الى محافظة النجف الاشرف حيث يستغرق بقاءهم (٣) ايام يتم من خلالها اخذهم الى (كوفة + جامع السهلة) ومن ثم الى محافظة كربلاء ويبقون فيها (٣) ايام معتبرا من اهم معوقات عملهم كثرة انتشار السيطرات في الطرق الخارجية وهذا ما يؤخر من وصول الوفود بأسرع وقت ويمكن وبالتالي سوف ينعكس سلبا على الشركة . واذن : ان من مهام عمل الشركات السياحية اضافة الى النقل يتطلب منا توفير الطعام الجيد وتكفل علاج المرضى من الزوار، وطالب (الهنون) السفارات العراقية بمنح تأشيرة الدخول لباقي الزوار الا جانب الى العراق ومدينة كربلاء كون ان السياحة تشكل مردودا اقتصاديا جيدا . اما ( حيدر عبد الوهاب ) احد اعضاء غرفة تجارة كربلاء فقال : ان الطلب على السياحة الدينية هو القدوم الى مزارات الأئمة المعصومين في كربلاء لاشباع حاجات روحية وايمانية ، وان الطلب على السياحة الدينية يختلف عن الطلب على السلع والخدمات ، حيث ان الطلب على السياحة الدينية يعني الطلب على المنتج السياحي والذي يتمثل في خدمات الايواء ، النقل ، خدمات الطعام

السياحة الدينية أداة للتعرف على عادات الشعوب وتقريب اواصر المحبة ، ولا يوجد فيها مخاوف من تأثير افكار وعادات غريبة كما عليه الحال في الأنواع الأخرى من السياحة ، (منتظر صادق كريم) احد اصحاب الفنادق في كربلاء أكد ان مدينة كربلاء المقدسة شهدت هذا العام حركة واسعة من قبل الزوار وذلك بسبب استتباب الامن وتوفير بعض الخدمات في المحافظة مما شجع توافد الزوار الى هذه المحافظة مبينا ان توفير الطاقة الكهربائية على مدار الـ ٢٤ ساعة مع تقديم ثلاث وجبات رئيسية تجعل الفندق في المحافظة من الدرجة الاولى وانا لعدم وجود مراب للسيارات في فندقي صنف بالدرجة الثانية معتبرا ان قطع التيار الكهربائي بشكل مستمر يجعلنا نعتمد في توفير الطاقة الكهربائية على أجهزة الديزل التي تحتاج منا الى توفير الوقود من اجل ادامتها للزائرين .. اما حيدر جواد محفوظ صاحب فندق فيؤكد انه لا وجود لاي دعم حكومي لقطاع السياحة وما يحدث في كربلاء فانه يعتمد فيه على اصحاب الفنادق مبينا ان مسألة اجور الماء والكهرباء التي تاخذ الحكومة جبايتها تؤثر على عمل صاحب الفندق بسبب عدم استمرارية دخول الزائرين باستمرار الى جميع الفنادق في المحافظة . اما مدير شركة (الطف)



ملفه خاص بمناسبة ولادة الصديقة ال

## أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين حفلا بهيجا لمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام



إقيم حفل بمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف مساء الأحد ٢٠٠٩/٦/١٤ وحضره أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعدد من مسؤولي العتبتين المقدستين وحشد غفير من المؤمنين ابتهاجا وقرحا بهذه المناسبة العطرة.

ج/ ان ما شاهدتموه في هذه المبادرة الجميلة الا وهو احتفال مركزي تقبمه الأمانتان العامتان لمناسبة ميلاد السيدة الزهراء (عليها السلام) في هذا اليوم المبارك حيث يوجد هذا الاحتفال وفي نفس العتبة الحسينية المقدسة ويوجد الكثير من الاخوة المسؤولين في هذا المشهد الكبير الذي لاحظتموه وكانت تمثل حقيقة الواقع الحقيقي للسيدة الزهراء من خلال ما تم عرضه من الاوبريت الخاص وكذلك القصائد الشعرية التي اقيمت وكذلك الكلمة التي اقيمت من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

وحيث ان للعتبة الحسينية دورا بارزا وكبيرا في اخراج مثل هذه المؤتمرات بالصيغة الصحيحة لكي تكون نبراسا ومنهاج سير عليه الاخوة في كافة الأصعدة المهمتين بالجانب الثقافي والعقائدي لان السيدة الزهراء هي أم لكل مؤمن تقني.

اما ما يتعلق بدورنا في هذه المناسبة فهو تهيئة المستلزمات الضرورية من خلال قسم الاعلام وتهيئة كل ظروف التحضيرات الأساسية للحفل من خلال إبلاغ الاخوة وايضا تهيئة ما يتعلق باللقاء وما يتعلق بالزينة وايضا قام الاخوة مشكورين قسم الاعلام وقسم العلاقات العامة في العتبة والاخوة في قسم الشؤون الخدمية وايضا كل الاخوة المشاركين برغد مثل هذه المناسبات الكبيرة.

ندعو للجميع بتوفيق يسجل عند الإمام الحسين (عليه السلام).

لقاء الشاعر رضا الخفاجي:

س/ حدثنا عن دور الشعراء والأدباء في مثل هكذا محافل تقام على شرف وذكرى

اهل البيت (عليهم السلام)؟

ج/ ابتداء يجب ان نعرف من هم الشعراء الذين يجب ان يساهموا في مثل هكذا مناسبة بالتاكيد انهم الشعراء الذين

بعضنا حينما لا ينتهج ذلك النهج الرشيد الذي خطه والد الزهراء (عليها السلام) فيمكن ان تغضب فاطمة على بعضنا وبالتالي يكون ذلك سببا لغضب الله علينا. في هذا اليوم المبارك نرف البشرية الى سيدنا ومولانا ابي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومراجعا العظام والأمة الإسلامية على هذه المباركة الميمونة وان نتخذ من هذا اليوم منطلقا لندرس حياة الزهراء (عليها السلام) بتأمل وتدبير و بهل ذلك منهاجنا لنا في حياتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
لقاء الأستاذ ميسر الحكيم مسؤول النشاطات الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:



الأستاذ ميسر الحكيم

س/ ما هي الأهداف التي نشاهدها اليوم من خلال هكذا مهرجانات تقام برعايتها العتبة الحسينية المقدسة؟ وما هو دوركم في هذا الاحتفال؟

عن أعظم حق وهو حق الإمامة وهو أعظم حق في التاريخ وفي المجتمع البشري. ودفعت ثمن تلك الصرخة الحق دفعت حياتها ثمنها لتلك الصرخة فلا يعقل ان امرأة في مثل هذا العمر تنتقل الى جوار ربها وهي بعد صغيرة ١٨ سنة لأنها مرت بتلك الظروف التي عجلت برحيلها الى جوار ربها وكان في الواقع نتاج ذلك الموقف الشجاع والذي استمدت منه زينب (عليها السلام) ايضا بموقفها امام طغاة ذلك العصر في ان تقول القولة الحق.

وايضا نتخذ من منهجها في العفة والإيثار والزهة والتضحية والصبر والمثابرة وغير ذلك من تلك القيم العظيمة التي سمت بسها وان نتخذ منها منهاجنا في حياتنا وبذلك نكون قد أحيينا ذكرى ولادة الزهراء (عليها السلام) لان هذه الولادة تمثل ولادة أسمى القيم.

كما ان الأخلاق كانت على مر وجود الجنس البشري تصاحب الجنس البشري حيث وجود الأنبياء والأوصياء لكن انما ولدت مكارم الأخلاق مع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

كذلك بالنسبة هنا الى القيم الإنسانية السامية كان لها وجود لكن أسمى القيم وأقدسها انما ولدت مع ولادة الزهراء (عليها السلام). نحن بحاجة الى ان نستمد من تلك السيرة المعطاء نبراسا ومنهاجنا في حياتنا لكي نحصل على رضا فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن رضاها نستطيع ان نحصل على رضا الله تعالى كما ورد في ذلك الحديث. فإذا تخالف هذه القيم ليس غضب فاطمة على أولئك الأشخاص الذين ظلموها وغضبوا ذلك الحق العظيم انما غضب فاطمة ربما على

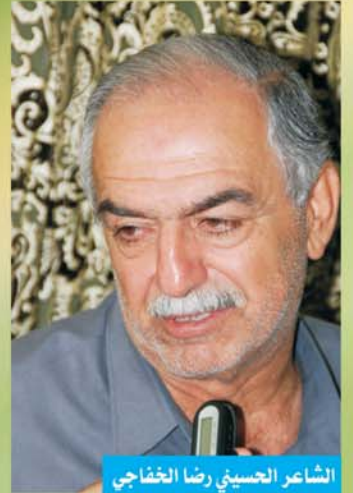
وقد ألقى سماحته كلمة بالمناسبة، وهذا نصها:

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته : في الواقع نحن لا نستطيع التكلم عن الصديقة الطاهرة التي لا يعرفها الا الله تعالى ونبيه الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك كما ورد في الحديث النبوي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث خاطب فاطمة (عليها السلام) فقال ( لا يعرفك الا الله وانا ) مثل هذه القديسة بل هي اقدس ما موجود في الوجود البشري من العنصر انساني.. لذلك كيف نستطيع التكلم عن الصديقة الطاهرة التي قال عنها الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بحقها (نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة الله علينا).

نحن في يوم ولادتها ما أجدنا ان نقرا تلك السيرة العطرة لسيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين بتدبير وتفكر ونتخذ من سيرتها منهاجنا ودرسا لنا في حياتنا ونتخذ من سيرتها قدوة لنا في هذه الحياة لكي نصل الى رضا الله تعالى. (فمن أرضى فاطمة فقد أرضى الله ومن أغضب فاطمة فقد أغضب الله). أي شخصية عظيمة نحن نتحتاج الى دراسة سيرتها كما نتحتاج الى دراسة سيرة الأئمة المعصومين بتلك الدراسة التي يصحبها التأمل والتفكير وتحديد تلك السيرة وان نتخذ منها منهاجنا ونبراسا لنا في حياتنا.

هذا الإحياء الحقيقي لذكريات الصديقة الطاهرة والأئمة المعصومين ان تحول سيرتها الى منهاج عمل سواء كان في منهاج الجهاد وقبول الحق مثلما فعلت عندما خرجت بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تدافع

## أكبر فاطمة الزهراء



الشاعر الحسيني رضا الخفاجي

يحبون أهل البيت (عليهم السلام) والذين يوالونهم ويذلوا كل ما يملكون ولم يتبدلوا فعندما يكون الشاعر بمثل هذه العقائدية وبمثل هذا الموقف فإنه يكون الضلع تحصيل حاصل أو كأنه واجب شرعي فلماذا نحن دائما ترانا نتسابق للحضور في مثل هكذا فعاليات لأنها تمجد وتقديس أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

س/ ما هي التعابير والأجواء التي شاهدهتموها وأنتم على المنصة إثناء القائكم تلك الأبيات الجميلة التي تغنت بحال البيت (ع)؟

ج/ نقول عندما يخرج الشعر صادقاً من قلب الشاعر الذي يؤمن بما يقول فإنه

بالتأكيد سيكون رد فعل الحضور رد فعل ايجابيا وهذا ما لمسناه من الحضور.

♦ لقاء الراود الحسيني صاحب الكربلائي س/ كان دوركم في هذه الفرقة الرابعة من هذه الأصوات الشجية التي أسعدتنا وأفرحتنا بمناسبة ولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بارزا وبيننا، هل بادرتم اليوم هي انطلاقاً أعمال فرقتكم؟ وهل هذه المجموعة ستقدم لنا أعمالاً جديدة؟

ج/ نعم هذه المبادرة هي افتتاحية أعمالنا في ولادة الزهراء (عليها السلام) ونحن نحمد الله على هذه الصدفة الثمينة أن

يكون أول أعمالنا في ولادة سيدة نساء العالمين (ع)، الفرقة تتألف من منتسبين في أقسام العتبة الحسينية المقدسة وأنا عضو من أعضاء فرقة الإنشاد وهم مجموعة من الرواديد والمنتشدين وإن شاء الله لدينا أعمال لمواليد الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكذلك في مهرجان ربيع الشهادة.

س/ بالنسبة للشعراء الذين تقرأون وتتشدون لهم هذه الأبيات الجميلة هل هم شعراء من كربلاء أم من خارجها؟

ج/ أغلب الشعراء الذين نتعامل معهم هم من كربلاء المقدسة منهم أدباء وشعراء كبار كالشاعر رضا الخفاجي والشاعر حسين صادق الكربلائي وأيضا شعراء وأدباء ممن يكتبون القصيدة الحسينية بشكل جيد وجميل من خارج المدينة. أما بالنسبة للتلحين فإن رئيس الفرقة الأستاذ علي المنظور ابن الشاعر المرحوم الحاج كاظم منظور الكربلائي هو رئيس الفرقة وملحنها ومديريها في كل فعايلاتها.



## وفد العتبة الحسينية المطهرة يشارك في احتفالية مؤسسة

## أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام لتزويج الشباب

بتزويج الشباب المؤمن لتسهيل الأمور وتشجيعهم على الإقدام على ذلك فتم تجهيزهم بغرف نوم مع (٢٤) مادة ضرورية متمنين لهم السعادة والخير والبركة ونحن نشكر المولى القدير أن من علينا بتزويج شاب كان نصرانيا واعتنق الإسلام على غرار ما شاهده من سماحة الدين الإسلامي الحنيف.

♦ الأستاذ أمال الدين الهر محافظ كربلاء المقدسة:

الزواج. وعن دور المؤسسة اتجاه طلبة العلم قال نصر الله: إن المؤسسة تقيم دورات صيفية لتعليم أحكام التلاوة والأخلاق الإسلامية والفقه المبسط كما تقوم بدورات مجانية لتعليم الحاسوب للذكور والإناث بإشراف كادر متخصص، وتحدث نصر الله عن رعاية المؤسسة للنشاطات المدرسية ورعاية الطلبة الأيتام وإعداد برامج خاصة للتعليم كالمسابقات الثقافية المدرسية. وعن هذه المبادرة التي أثلجت قلوب الشباب تحدث لنا قائلاً: أقامت المؤسسة هذه المبادرة

تأسست المؤسسة في ١٧٢٧/٢٠٠٦ هـ وهي مؤسسة مستقلة ثقافية إنسانية وإن أعمالنا كثيرة تترجمها مشاريع المؤسسة في إحياء ذكرى أهل البيت (عليهم السلام) بتقديم الخدمات للزوار الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة وتكفل الأيتام ورعاية العوائل المتعففة من خلال مساعدات مادية وتجهيزهم بالمستلزمات المنزلية كذلك مساعدة العوائل المهجرة وتزويج الشباب المؤمن حيث تقوم المؤسسة بتزويج غرف النوم والهدايا العينية الأخرى تشجيعاً لهم على

احتفلت مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) بتزويج ٢٢٠ شاباً وشاباً من المؤمنين وذلك على قاعة فندق الياسمين مساء يوم الجمعة ١٢/٦/٢٠٠٩ وجاء ذلك تزامناً مع ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفي تصريح لرئيس مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) الأستاذ علاء نصر الله عن المؤسسة وأهدافها خصه ل(الأحرار) أجاب قائلاً:



## مفاتيح خاص لمناسبة ولادة الصديقة ال



الشيخ عادل الوكيل

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين (الصف: ٦).  
لذا احمد الله على هذا التوفيق لأنه هو الفوز في الدنيا والآخرة، واشكر اهالي



الاستاذ علاء نصر الله

كربلاء الكرام الذين استقبلوني ووقفوا الى جانبي واقدم جزيل شكري وامتناني لمؤسسة انصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) على هذا العمل الإنساني الرائع في رفع معاناة الشباب.

لقاءات مع بعض الأشخاص

المتزوجين:

علاء وعد هاشم/ أنا ممتن ولا استطيع التعبير عما اشعر به من فرح وسرور على اثر التسهيلات التي قدمتها مؤسسة انصار الزهراء في مساعدتها الشباب غير المتزوجين.

علاء سهيل محمد/ اسكن حي الحر وأنا فرح ومسرور لما قدمته هذه المؤسسة من فعل الخير ورفع جزء من المعاناة عن كاهل الشباب.

عباس طارق محمد /

اسكن في محلة باب الطاق في هذه المناسبة التي سرتنا وساعدت الشباب على الزواج كل الذي استطاع قوله اني ممتن لكل من يعمل الخير للناس والفقراء وان شاء الله سيلقى أجره الكبير والجزيل يوم الحساب.



المؤمن وان يتأهلوا إلى مرحلة جديدة في الحياة وفي الواقع جهود هذه المؤسسة جهود مباركة.

✦ زهير محمد احد اعضاء مؤسسة انصار فاطمة الزهراء (عليها السلام)

العمل الذي تقوم به المؤسسة بالواقع كبير في إزاحة المعاناة عن كاهل الشباب الذين يرومون الزواج وأتمنى من المؤسسات الخيرية الأخرى أن تحذو حذوها وان ترفع كلمة الإسلام عاليا وتبين الدين الإسلامي الذي دعا إلى المعاني والقيم الإسلامية الحميدة والسامية.

✦ السيد عدنان الموسوي:

حقيقة قد لا أجد الكلمات المعبرة عما يجول في خاطري اتجاه هذا المشروع المبارك الذي تزامن مع مولد بضعة الرسول الأعظم (عليها السلام) نحن بهذه المناسبة نبارك هذا العمل الجليل والكبير والمفيد للمجتمع فالقرآن الكريم كثيرا ما أكد على مثل هذه الأفعال الحميدة وأجرها الكبير عند الله ونامل من باقي المؤسسات أن تسعى وتوجه إلى تعزيز هكذا مشاريع لما فيها من خدمة لتأمة الإسلامية.

✦ الشاب الذي أصبح مسلما مصطفى بطرس مروكي:

كنت نصرانيا وبسطلف من الله وعنايته اهتديت الى هذا الدين العظيم بعد ان أحسست بنور الإيمان يدخل قلبي وحينما قرأت القرآن الكريم وجدته يعظم ويبجل نبي الله عيسى (عليه السلام) وأمه العذراء مريم البتول (عليها السلام) وهذا ما زاد شوقي لاعتراف الإسلام

لأنه الدين الخاتم الذي بدأ به نبي الله عيسى (عليه السلام) وقال: (إذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد



الاستاذ حسين صادق

نبارك جهود كل الإخوة العاملين في مثل هكذا مؤسسات إنسانية تفتح أبواب الهمة في مساعي خاصة لكي يجتاز من خلالها الشباب الصعوبات المادية والاجتماعية ولكي ينتقل بها من حالة العزوبة إلى حالة الزواج حالة الاستقرار النفسي والديني والاجتماعي التي أوصى بها الإسلام بنهجه القويم الذي حمل رسالته خير خلق الله منقذ الإنسانية من الضلالة ومحررها من قيود العبودية النبي الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، مثل هذه الأعمال تفتح قلوب كل الإخوة المؤمنين والموثقين لمساعدة الشباب المؤمن المحتاج إليهم في هذا الطرف الصعب وهذا العمل يربط وشائج الحب بين صفوف المجتمع المحب والموالي لأهل البيت (عليهم السلام) ويجعل القلوب متألفة فيما بينها وتحس بعناء الآخرين وتعمل من أجل إزاحة هذا العناء ليحل محله الهدوء والسعادة التي يحتاج إليها الإنسان.

وفد العتبة العباسية المقدسة:

✦ الشيخ عادل الوكيل:

ابتداء نبارك الجهود التي تقوم بها المؤسسات المدنية خدمة للصالح العام وهذا الشعب الذي هو بحاجة إلى كل خير ومن هذه المؤسسات مؤسسة انصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) وخلال السنوات التي تلت السقوط لمسنا من هذه المؤسسة السعي في الأعمال الخيرية ومنها تزويج هؤلاء النخبة من الشباب



الاستاذ امل الدين الهر

في هذه الأيام التي تشهد ولادة سيدة نساء العالمين نبارك للعالم الإسلامي اجمع بهذه المناسبة المقدسة ويسرنا ان نشاهد منظمات المجتمع المدني في عهد العراق



عماد السيلوي

الجديد التي تمارس دورها في عمل ديمقراطي بديل إن منظمات المجتمع المدني هي احد روافد الديمقراطية ويسرنا كذلك ان تكون هذه المنظمة تنبثق لأجل تلبية حاجات المواطن الكرستاني وارى في هذه المؤسسات وفي مقدمتها مؤسسة انصار فاطمة الزهراء اثباتا لتوفير ما يحتاجه أبناء المجتمع من خلال تزويج عدد من أبناء هذه المدينة المقدسة واعتقد ان هذه المبادرة جدا جيدة.

✦ العميد الركن عماد السيلوي رئيس أركان قيادة عمليات كربلاء المقدسة:

دعينا إلى الحفل البهيج وأنا احضر نيابة عن العميد عثمان الغانمي ونسأل الله المولى العزيز أن يدخل المسرة والأفراح على كافة المسلمين وان يهناوا بهذه الدنيا بعد ما تحملوه من متاعب وأحزان كما نبارك جهود هذه المؤسسة الكبيرة لمد يد العون إلى إخوانهم وأخواتهم.

✦ الحاج حسين صادق مسؤول شعبة النشر في قسم اعلام العتبة الحسينية:



## الشيخ الكربلائي في الحفل النسوي بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين عليها السلام: فاطمة الزهراء هي المرأة التي حولت بيتها إلى مدرسة تربوية متكاملة



التي نستلهم من فكرها ومبادئها القيمة وخاصة في بناء الفرد والمجتمع والحفاظ على مقومات الأسرة المسلمة وكيفية وجود الإنسان في أداء رسالته في الحياة.

وتابعت، وتعتبر هذه السنة الثانية على التوالي وقد تبادر إلى ذهننا في هذه السنة إقامة حفل للفتيات المكلفات لكي يقتدين بهذه السيدة العظيمة، ويبلغ عددهن (١٠٠) فتاة من محافظة كربلاء وخارجها.



الطفلة فاتن مهدي

أما فاتن مهدي إحدى الفتيات المكلفات قالت، لقد سررت اليوم بحضور هذا الاحتفال الجميل الذي بين كرامة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ودخولي في سنن التكليف الذي

أمرنا به الله سبحانه وتعالى، وسألتزم من الآن بكل ما أمر به الدين الإسلامي وخاصة في ارتداء الحجاب وتكون فاطمة الزهراء (عليها السلام) المثل الأعلى الذي نفتدي به في حياتنا.

أما إسراء حسن قالت، تعلمت اليوم من هذا الحفل إنني أصبحت في عمر وجب علي أن أقوم بكل الواجبات الدينية ومنها الصلاة والصيام والالتزام بالحجاب، وأن تقوم بكل ما كانت تقوم به سيدة نساء العالمين



الطفلة اسراء حسن

(عليها السلام) اتجاه البيت والمجتمع.

الشريف (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربع وهن خديجة الكبرى ومريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم وفاطمة الزهراء).

وأضاف الشيخ الكربلائي، وعلى كل امرأة أن تحتفي بهذا اليوم المبارك وتقتدي بسيرتها ومنهج حياتها في علاقتها مع الله سبحانه وتعالى وعلاقتها مع أبيها وزوجها وأبنائها وكذلك مع المجتمع، وكل هذه العلاقات التي تجسد فيها كمال الزهراء (عليها السلام) فعلياً أن نتخذها سيرة لنا وأن نعرف كيف حولت بيتها إلى مدرسة تربوية متكاملة من حيث القيام بشؤون البيت وتربية الأولاد وهي أقدس مهمة بدليل أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) منذ أن تزوجت إلى أن انتقلت إلى جوار ربه كانت تقوم بإدارة شؤون البيت اتجاه الزوج والأولاد وكانت تعطي كل اهتمامها وجهدها في داخل البيت، فهذا البيت أصبح مدرسة تربوية والأم في البيت هي مديرة هذه المدرسة.

وتابع، وبالنسبة لهذا الاحتفال الذي تضمن الاحتفال بالفتيات المكلفات، فتعلمون أن البنات تكلف عندما تبلغ تسع سنوات هلالية وهي تعادل ثمان سنوات وسبعة أشهر ميلادية، ولذا على كل من الوالدين الالتفات إلى هذا الموضوع ومراعاته من حيث أن البنات قد أصبحت في سن وجب عليها القيام بكل الأعمال والواجبات الدينية التي شرعها الله سبحانه وتعالى من حيث الصلاة والصيام والالتزام بالحجاب الذي وضعه ستر لها والابتعاد عن كل ما حرمه الله سبحانه وتعالى، ولذا فهذا اليوم يستحق الاحتفال به لأن الإنسان يصبح فيه مشرفاً ومكرماً وتكامله في التكليف.

وضمن إطار هذا الاحتفال التقت (الأحرار) بمسؤولة التوجيه الديني في العتبة الحسينية وقالت، أقامت شعبة المبلغات في العتبة المقدسة بإقامة هذا الحفل الذي تزامن مع ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

أقامت العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع شعبة التوجيه الديني حفلاً بهيجاً بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذلك في صباح يوم الأحد ١٤-٥-٢٠٠٩ على قاعة خاتم الأنبياء في الحرم الشريف. وجاء الحفل الذي أقامته شعبة المبلغات من قسم التوجيه الديني النسوي بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين البتول (عليها السلام) والاحتفاء بـ (١٠٠) فتاة من اللواتي بلغن سن التكليف لتكون فاطمة الزهراء (عليها السلام) مثلاً أعلى يقتدين بها في الحياة.

وكان للاحتفال حضور كبير وقدمت بعض الفتيات عدداً من الضعائيات الدينية تعبيراً عن فرحهم بهذه المناسبة العظيمة وتبيين قدسية وكرامة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما تمثله من المسؤولية والكمال.

وفي كلمة سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مخاطباً النساء المؤمنات؛ جاء فيها، نهنن المرأة المسلمة بمناسبة ولادة أقدس وأعظم امرأة في الوجود وهي السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وحقيقة أننا لا نستطيع أن نبين من خلال كلماتنا مقام وقدسية فاطمة الزهراء (عليها السلام) وكيف لنا أن نقيم هذه المرأة العظيمة التي قال فيها النبي (ص): (ما عرفك إلا الله وأنا) وأكثر من ذلك فإن النبي (ص) قال عنها (فاطمة روعي التي بين جنبي) فأى قدر ومنزلة لهذه السيدة المباركة، وكذلك يقول الإمام العسكري (عليه السلام) في حديث عنه (نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة الله علينا).

وتابع سماحته، وفي هذه المناسبة العظيمة لولادة سيدة نساء العالمين التي بلغت قمة الكمال بالنسبة إلى المجتمع الأنثوي فيكفيكم أخواتي فخراً واعتزازاً أن فاطمة الزهراء امرأة وهي تمثلكم وكما ورد في الحديث

## لا ندعو المرأة للتقوقع والانزواء

مثيرة وزاحمت الرجال فستنتشر الرذيلة والفضحاء وسيحصل الرجال على لذاتهم ببسر، وسيعزفون عن الزواج ونتائج هذا معروفة مثل ازدياد الفتيات العازبات وكثرة أولاد الزنا وستنحل العائلة من أي رابط، وهذا عين ما نشاهده في المجتمعات الغربية ونسمع عنه بالأرقام المذهلة، من هتك الأعراض والقتل والسرقة والانتحار وغير ذلك من الأمراض الاجتماعية الفتاكة.

فاقتراح الزهراء (عليها السلام) أفضل السبل وأروع المناهج لتأمين مصالح المرأة والاحتفاظ بكرامتها وقيمتها في المجتمع.

## سواء الربيعي

فيتوجب على الجميع النفور للحفاظ على الدين وضرورياته، كما خرجت الزهراء (عليها السلام) مع ثلثة من نساء بني هاشم حينما رأت الأمة الإسلامية قد انحرفت عن الجادة الصحيحة التي رسمها الله تبارك وتعالى لها وذهبت الى مسجد أبيها ولقت خطبتها المعروفة موضحة الحقائق التي تعمداً وطمسها واندثارها.

ولو فكر الإنسان في المسألة بموضوعية بعيداً عن العواطف الكاذبة والمشاعر الساذجة؛ لراى أن قول الزهراء (عليها السلام) ينسجم مع الواقع والظفر الإنسانية، ونظر بتأمل وروية في عواقب الأمور ونتائجها لسلم بذلك، لأن المرأة إذا خرجت من بيتها لا حاجة وبصورة سافرة

ولنا فيما ورد عن الزهراء (عليها السلام) وهي القدوة الأولى للنساء المسلمات أفضل سبيل للإتياع إذ تقول (عليها السلام): (خير للمرأة أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل)، وهذه ليست دعوة للمرأة أن تتقوقع وتنزوي عن المجتمع وتتكف عن أداء واجباتها، وإنما هو بمعنى الأفضل والأحسن للمرأة أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل، وذلك في الأوقات والحالات الطبيعية العادية، وأما في الأوقات والحالات الضرورية التي تتطلبها مقتضيات الحياة فلا، كخروجها لصلة أرحامها أو ذهابها إلى الطبيب لمعالجتها وغير ذلك، بل قد يتوجب عليها الخروج في بعض الأحيان، كان تتهدد بيضة الإسلام لخطر ما،

إن الإسلام العظيم خطا خطوات واسعة جدا في عالم المرأة، فشرع لها من الحقوق ورعاية المصالح ما يوجب احترامها وسن لها من الأحكام ما جعلها مستقلة في ملكيتها حماية لها، وساواها بالرجل في إعطائها الحرية الكاملة في طلب العلم واكتساب المعارف.

والإسلام يعتبر المرأة من أهم الأعضاء الفاعلة والمؤثرة في المجتمع، ويرى أن طريقة تعاملها وسلوكها يؤثر تأثيراً بليغاً في الوسط الاجتماعي لذا فرض عليها أن تتحجب وتستر نفسها من أجل الحفاظ على المجتمع من الانحراف والفساد والتحلل، وذلك سعياً منه - أي الإسلام - لسلامة المجتمع ورفيحه وتقدمه.

## من وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

- ٧- يا فاطمة ما من امرأة عرقت عند خبزها إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة.
- ٨- يا فاطمة ما من امرأة غسلت قدرها إلا غسلها الله من الذنوب والخطايا.
- ٩- يا فاطمة ما من امرأة كشفت وجهها بغير إذن زوجها إلا اكبهها الله على وجهها في النار.
- فقالت له فاطمة (عليها السلام): متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله فقال: (ألا أدلك على شيء تدركين به المجاهدين وأنت في بيتك فقالت نعم يا أبتاه: فقال تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات، فمن فعل ذلك كتب الله لها وله ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى.

## أم زينب

- ١- يا فاطمة أما علمت إن رضا الزوج من رضا الله وسخط الزوج من سخط الله.
- ٢- يا فاطمة طوبى لامرأة رضي عنها زوجها ولو ساعة من النهار.
- ٣- يا فاطمة أي امرأة رضي عنها زوجها لم تخرج من الدنيا حتى ترى مقعدها من الجنة ولا تخرج روحها من جسدها حتى تشرب من حوضي.
- ٤- يا فاطمة جلسة بين يدي الزوج أفضل من عبادة سنة وأفضل من طواف.
- ٥- إذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحياتن في البحر وكتب الله لها في كل يوم ألف حسنة ومحا عنها ألف سيئة.
- ٦- إذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين وثواب الشهداء والصالحين وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها.

## من رسومهم نعرف ما يدور في خلجاتهم

تحتضنه أو تحنو عليه بشكل متكرر، فإن طفلك يفتقر الى حنان الأمومة ويحتاج حضنك واهتمامك وعطفك، فأشبعي رغبته حتى لا تؤثر عليه سلباً عند الكبر. وبالتأكيد ليست كل أسرار رسوم الأطفال سلبية، هناك أسرار إيجابية كالطموح في العمل عند رسم نفسه طبيياً أو مهندساً أو معماراً، وحب لوطنه والدفاع عنه يدفعه الى رسم الدبابات والجنود واطهار شجاعاتهم، ورسم الورود والأزهار والفرشاشات والأشجار والأنهر فهذا يعبر عن صفاء وراحة في نفس الطفل.

فعليك في هذه الحالة أن تفهمي طفلك بشكل غير مباشر دور الأب ودور الأم وتعزيز مكانة الأب في نفسه. عند رسم الطفل نفسه بحجم كبير عكس الشخصيات الأخرى، أو رقبته طويلة، فإن طفلك يعتز بنفسه بشكل خاص، وهذه مشكلة خطيرة نوعاً ما، وسببها بالطبع العائلة، لأن عائلة الطفل تعطي له في بعض الأوقات مكانة كبيرة تفوق حجمه وشخصيته وهذا يدفعه الى اعتزاز بنفسه لدرجة الغرور فعليك عزيزتي الأم الانتباه لهذا الأمر حتى لا يستمر في شخصية طفلك. عندما يرسم الطفل حيوان صغير وأمه

بحجم صغير بخلاف باقي شخصيات اللوحة فإنه يرى نفسه صغيراً غير واثق من نفسه ومن قدراته الشخصية فعليك في هذه الحالة أن تعززي ثقته بنفسه وتقوي شخصيته بأن تشجعيه وتكلفيه ما يستطيع عمله بنجاح، وتبينين له كيف أنه قادر على فعل الأشياء. عندما يرسم الطفل عائلته وتجدين صورة الأم أكبر من غيرها، بعكس الأب حينما يرسم شخصيته صغيرة، فإن هذا الطفل يرى بشكل واضح سيطرة شخصية أمه وتسلطها على والده، وأنه يرى أمه هي المسيطرة في المنزل واضمحلال دور الأب في تربية الأبناء،

الطفل له نفسية تفوق نفسية الإنسان البالغ في الحساسية والشعور ويعبر عنها بشكل إرادي أو لا إرادي وأكثر وسيلة يعبر بها عن شعوره هو الرسم. عزيزتي الأم إليك بعض أسرار رسوم الأطفال لكي تعالجي مشاكله: عند رسم الطفل لعدد من أفراد عائلته في صورة سيئة، مثل الوحش على سبيل المثال، فهو يحمل له موقفاً سيئاً أو غير راض عنه لأمراً، من خوف أو استغراب أو غير ذلك، وعليك هنا أن تحاولي الإصلاح بين طفلك وبين هذا الشخص ولا سيما لو كان الأب. عندما يرسم الطفل نفسه

## إرشادات هامة لكل ربة منزل



- مع الكهرباء في المنزل، فعليك اتباع هذه الإرشادات المهمة للسلامة الكهربائية التي يوصي بها المختصون:
- ✦ الحرص من البداية على شراء أجهزة كهربائية مأمونة، بأن تكون معلومة المصدر ومضمونة من الوكيل البائع.
  - ✦ الحرص على فصل الطاقة عن الأجهزة الكهربائية قبل القيام بتنظيفها.
  - ✦ الحرص على فصل الغسالات والأفران الكهربائية قبل مغادرة المنزل والانقطاع عنها لفترة طويلة.
  - ✦ الحذر من تمرير الأسلاك الكهربائية بجوار شتلات النباتات والمزروعات والمناطق الرطبة أو المبتلة، تجنباً للأخطار التي قد تترتب على ذلك.
  - ✦ الحذر من ملامسة أي أجزاء أو قطع معدنية لمقابس الكهرباء، تجنباً لحدوث تماس كهربائي وما قد يترتب عليه من أخطار.
  - ✦ الحذر من تشغيل أية أجهزة كهربائية في حالة حدوث تسرب للغازات أو أبخرة، فإن عواقب ذلك وخيمة.
  - ✦ الحذر من استخدام الأسلاك والوصلات المتفرعة كمصدر رئيسي في التغذية الكهربائية لبعض الأجهزة.
  - وتذكر دائماً أن الوقاية خير من العلاج، فاحرصي على ما سبق من إرشادات، واحذري وأفراد أسرتك من التعامل الخاطئ مع الكهرباء، فإن الكهرباء لا صاحب لها.

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة (١٢) والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية: لسلامتك وسلامة أسرتك لا بد من الوقاية لكي تتجنبني الكثير من المشاكل في التعامل

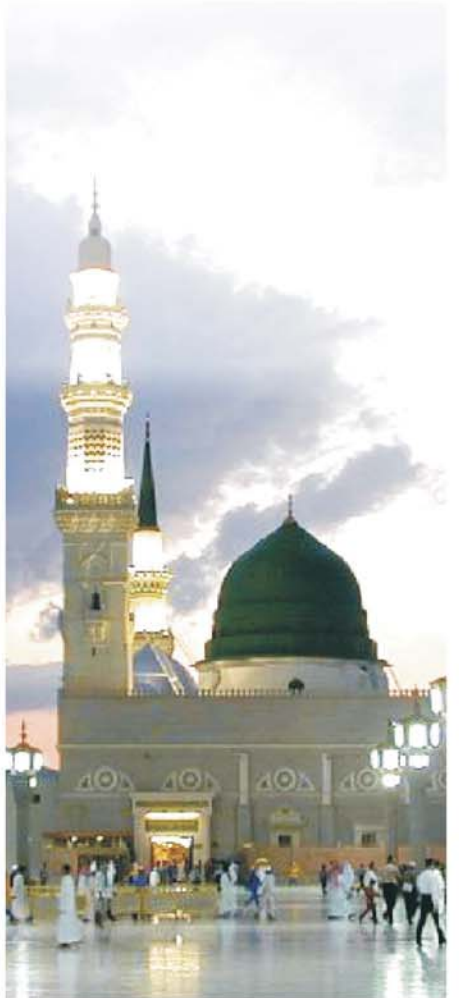


## الأسوة الحسنة في حركة الأمة (محاورة مهمة)

### المحور الأول: حاجتنا إلى الأسوة الحسنة

علينا أن نقارن بين الصورة المظلمة الكئيبة التي كانت قبل ظهور محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبين الصورة المنيرة المضيئة التي رسمها الإسلام للبشرية كافة، فقد كان مولده صلى الله عليه وآله، وبعثته للحياة والرسالة مولداً جديداً للإنسانية، ومشرقها لسعادتها ومجدها وعزتها، إذ أن حياته النبيلة وسيرته الجليلة، هي صفحة ناصعة من نور الفضيلة، ومن الطهر والكمال الذي فرض سلطانه وقوته على كل فكرة.

ولكن مما يؤسف له، أن الضعف في نهضة الأمة اليوم، هو افتقارها وحاجتها إلى هذا المثل الذي يبدل فيها اليأس بالأمل، والشك باليقين، ويظهر وجدانها عن طغيان المطامع الفردية، بخلوص القصد وصفاء النية في العمل لوجه الله عز وجل، وذلك: أن بعض المسلمين، بلغ من اليأس بحيث أصبح لا يؤمن بانجلاء هذه الغاشية التي غشيت المجتمع المسلم إلا بمعجزة من السماء. وبلغ بهم الاعتقاد بضعف أنفسهم، والإيمان بقوة الغرب والإمكانات المادية، درجة القنوط من الإمكانيات التي بمقدور هذه الرسالة أن تمنحها لهم، بشرط أن يتجرد المسلمون لله تعالى وحده، ويسلكوا الخط الأمثل من الاستقامة على الطريقة، وأن يؤمنوا بالملزمة بين الاستقامة على الخط الاحب للرسالة، وبين العناية الربانية (وَأَلُو اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا) الجن/١٦، (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم



بما كانوا يكسبون) الأعراف/٩٦.

إذن، يحتاج المسلمون في ضمان استقرارهم وعزتهم وقوتهم، وفي تبليغ رسالتهم وحضارتهم للعالم، إلى وسيلة طبيعية يلفها ويتجاوب معها المزاج الإنساني، وهذه الوسيلة تتمثل في امرين:

أولاً (الإيمان الذي هو نابع عن القناعة والرضا بهذه الوسيلة.

ثانياً (القدوة الصالحة التي تصاحب الإنسان، فينظر من خلالها الصورة الواقعية لهذه الرسالة بكافة صفاتها وخصالها وقيمتها ومفاهيمها وأخلاقها ومواقفها.

### المحور الثاني: من هو المثل الأعلى للأسوة؟

الأسوة هو المثل والقدوة، وهو ما يؤنس إليه ويتقدي به، والإقتداء: هو السير على سنن من يتخذ قدوة، أي: مثالا للإقتداء، وانتسى فلان بفلان أي: حذا حذوه ونهج نهجه في قول أو عمل أو عقيدة، والقوم أسوة في هذا الأمر، أي: أن حالهم فيه واحدة، والأسوة - بالضم والكسر - ما يتأسى به الحزين، أي: يتعزى به، ثم سمي الحزن أسى بما فيه من الصبر والتأسي.

ويطرح القرآن الكريم للأمة أسوتها في الإيمان والقوة والحركة والصبر والتضحية، وهو الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) الأحزاب/٢١.

وهناك اختلاف في كون الأسوة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجبة أو مستحبة، فهناك من حملها على الاستحباب حتى يثبت الوجوب، وهناك من حملها على الوجوب حتى يثبت الاستحباب، وعلى الاستحباب في أمور الدنيا. ولا طائل تحت هذا وذلك، بعد أن يعرف المسلمون أن الله عز وجل عندما اختار نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لرسالته وكتب لكلمته القوة والنفوذ والبقاء والخلود، أمر البشرية بالطاعة فقال ( ... وَمَا آتَاكُم الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا ... ) الحشر/٧.

حيث أناط به مهمة التربية والإعداد للأمة إعدادا يتناسب مع حجم المسؤولية التي أقيمت عليها، فكان التأسي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المستلزمات الأساسية ومن صميم هذه المسؤولية التي على الأمة أن تتبع فيها كل ما لديه من نقاط القوة والتأثير، وأن تتعلم دينها، أحكامها وأخلاقها، ومبادئ عامة للتربية، من خلاله صلى الله عليه وآله وسلم.

لأنه طبيعياً الدائم الذي لا يفارقها في كل قضية من قضاياها، وقد وصفه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: طبيب دوار طبه قد احكم مراهمه وأحمى مواسمه، يضع ذلك حيث الحاجة إليه من قلوب عمي وأذن صم وألسنة بكم.

وسئلت إحدى نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خلقه، فأجابت: كان خلقه القرآن، وهي إجابة شاملة مختصرة، تؤكد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ترجمة حياة لروح القرآن وحققه.

ولما كان القرآن قوة كونية عظيمة تتكامل فيه النواميس والقوى، وتلتقي السماء والأرض أروع لقاء شهده الكون والحياة، وتتكامل بهداه البشرية (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِيَتَّبِعُهُ أَقْوَمُ ...) الإسراء/٩.

فلا عجب في أن يكون رسول الله القدوة للعالمين وللأمة في مسيرتها التاريخية الطويلة، لذا عليها أن تقر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل معالم هذه الهداية، وأن تقتبس من نور إنسانيته قبسا تستطيع أن تتحرك به في خط العمل، وتبديد به ظلمات هذه الحياة

وأن تتنسم من أنفاسه عبقة تستطيع أن تملأ منها الوجود بالرحمة والحب، في الوقت الذي لا يستطيع أحد في الدنيا أن يعطي هذه الحياة، ولو جزءاً يسيراً مما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الوحيد الذي يبقسى يعطي الأمة الكثير الكثير من إحياءات رسالته الفكرية والروحية والإنسانية.

### المحور الثالث: أثر السيرة العملية في التربية:

إن من أنجح وسائل التربية ذات الأثر التربوي في الأمة، كون المرابي قدوة في أخلاقه وأعماله وسلوكه، ممثلاً لما يأمر به، ومجتنباً لما ينهى عنه، وكما قال النبي شعيب من قبل لقومه ( وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُمْ عَنْهُ إِنَّ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ) هود/٨٨.

إن الإنسان الرسالي، والمعلم المصلح، ينطلق في ساحة الإصلاح والتغيير من منطلقين:

١- منطلق البيان والقول الصادق الذي يوجه ويحرك أفكار الناس وينغم مشاعرهم، ليهديهم لتي هي أقوم.

٢- منطلق الفعل والسيرة العملية التي تعكس المفاهيم والمبادئ والقيم التي تتفاعل في أعماق الناس وتصوراتهم.

لذا ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ لقب الأسوة الحسنة إلا بعد أن كان متممًا بوصفها على أكمل الوجوه وأرقاها، حيث أدبه ربه فأحسن تأديبه، وانتزع القدوة من سيرته العملية.

لذا قال الإمام علي عليه السلام: من نصب نفسه إماماً فعليه أن يبداً بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه في سيرته قبل تأديبه لبلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم، البحار: ٢/٥٦.

وفي مصباح الشريعة: العالم حقاً هو الذي تنطق عنه أعماله الصالحة، وأوراده الزكية، وصدقه وتقواه، لا لسانه وتصاوله ودعواه... الحديث، سفينة البحار: ٣/٣٥٤.

وعلى هذا الأساس، فإن على الأمة أن ينسجم لديها القول والعمل في ساحة التغيير، ولا يزود لديها السلب والإيجاب في آن واحد، حيث تجتمع إيجابية القول مع سلبية الفعل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبِرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) الصف/٢-٣.

أي: أيها المؤمن، لماذا لا تتحرك مبادئ هذه الرسالة في حياتك؟ ولماذا لا تتفاعل مبادئها في ذاتك وفكرك وسلوكك قبل أن تأمر غيرك؟ اشتكت أمة خادمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعبها وأذاها من الخدمة عن سيدها، وطلبت منه أن يأمر سيدها بعفتها، فأجابها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقول، فمضت، ولما لم يتحقق ما وعدتها عادت بعد فترة من الزمن لتؤكد عليه ذلك، وهكذا عادت عليه مرة أخرى وأخرى، حتى تم تنفيذ طلبها، فلما اعتقت، جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتشكره، ثم سألته قائلة: لماذا تأخر طلبي يا رسول الله؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم ما مؤداه: كان ذلك لأنني كنت اجمع ما لا لشراء رقبة لأعتقها قبل توجيه الأمر لسيدك بعفتك، لأنني لا آمر بشيء حتى أكون أول من يأتمر به ولا أنهى عن شيء إلا وأنا أول من انتهى عنه.

وهكذا تتضافر تعاليم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في التأكيد على أهمية السيرة العملية في طريق الإصلاح والتغيير بقولهم: كونوا لنا دعاة صامتين، وقولهم: كونوا لنا دعاة بغير ألسنتكم.

## تطور النزعة الإنسانية في التشريع الإسلامي ... بحث في فلسفة التشريع (٢-١)

غانيات المثل العليا عبر علاقاتها الاجتماعية، ولما كانت علاقة الإنسان بالخالق تتشكل باتجاهين (واعية وغير واعية) كما ذكرنا في بحوث سابقة، فإن العلاقات غير الواعية ستنتج مجتمعا سلبيا يعوق حركة التقدم، ويؤدي إلى إحداث تراجع في النمو الحضاري، بينما العلاقات الواعية تكون ناتجا لمدرجات حقيقية ترتبط بالمنهج الرسالي وهي تؤدي إلى تحقيق مجتمعا يتبنى قيما ايجابية، ويكون عاملا في التنامي الايجابي لحركة التاريخ. إن الاتجاهات الاجتماعية في النظرية التشريعية تقوم على مفاهيم العلاقات التضامنية بين الأفراد في تطوير البناء الاجتماعي مما يعكس تفاعلا واقعيًا ينحو نحو تشكيل وعي جمعي بين الكيانات الاجتماعية. ولما كانت مناهج دراستنا لكل من فلسفة التاريخ وفلسفة التشريع تقوم على أسس استمولوجية، فإن النظريات التشريعية والاجتماعية تتداخل في حالة من التفاعل البيئي، فالأسس التشريعية تخدم البناء الاجتماعي، والمجتمعات تحافظ على أصالة الأصول التشريعية عبر التطبيق المنهجي والعقلاني.

الدكتور وليد سعيد البياتي



لمحظة خروجه للحياة من الرحم الأول (الأم) إلى الرحم الثانية (الأرض) آية فكرة عن قيم العالم المحيط به غير تلك الغريزة (الفطرة) التي فطر الله الناس عليها، أما التنامي المعرفي لديه فيتشكل عبر التراكم الزمني ولكنه ليس تناميا ذاتيا بشكل مطلق بقدر ما هو تنامي يتفاعل فيه الذاتي مع المتلقي خارجي، وهذا التلقي مات من النظام التشريعي لله عز وجل (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون). (النحل/٧٨).

من هنا فإن المذهب الاجتماعي في النظرية التشريعية يصبح مذهباً معرفياً، وهو يتناسق مع حاجات الإنسان في تحقيق

ومتعلقا بالله (المثل العليا). المذهب الاجتماعي في نظرية التشريع: ينطلق المذهب الاجتماعي في النظرية التشريعية الإسلامية من مقومات إنسانية، تطرح مفهوم قيمة الإنسان كوجود في الوجود الأكبر، وذلك نتيجة لمعايير ربطت العقل النسبي بالمصدر المطلق للتشريع. فحررت العبد من أن يحل محل الله كمشرع أوحد، وبالتالي صار الإنسان جزءا من المشروع الإلهي في تحقق غائية الوجود، فالعقل النسبي في معرفة الإنسانية بكيفية الوجود وبقيامة الإنسان بهذا الوجود تكون قاصرة لدى الفرد ما لم يتعلم مفاهيم هذه القيم عبر مدرجات محددة ترسم الشريعة ملامحها، وتحدد معاييرها، فالإنسان لا يمتلك

توطئة: شكلت الاتجاهات الإنسانية في النظام التشريعي الإلهي نوعا من التحدي الاجتماعي لقيم قلبية اعتبرت الإنسان عبدا لحاجيات المجتمع، بل إن الموقف الاجتماعي السلبى من المفاهيم الإنسانية التي طرحتها الرسالات السماوية قد أخرجت الإنسان من وضعه كعنصر فاعل في حركة التاريخ ليصبح مجرد كيان متلقي للتأثيرات الخارجية، وبالتالي فإن المجتمعات التي تبنت هذه الرؤية السلبية قد شاركت في ضياع أو تباطؤ حركة المشروع الحضاري الذي نادت به الرسالات السماوية والتي تجلت في الرسالة الخاتمة. من جانب آخر فإن الرؤية المعرفية التي طرحتها الشريعة الإسلامية في تعاملها مع الإنسان استطاعت تحرير الفكر الإنساني من النزعات العقلية المجردة (المذهب العقلي)، أو التجريبية (النزعة التجريبية) والتي تخضع لعوامل (الصحة والخطأ)، وأيضا من النظرية الثنائية (ثنائية العلاقة بين الذات والموضوع أو بين مفهومي العقل والتجربة كمصادر للمعرفة التشريعية). من هنا فإن الموقف الإسلامي من المعرفة التشريعية وتطورها يمثل اتجاهًا شمولىا منفتحًا على الغيب

## الشيخ عبد الزهراء الكعبي



كان الشيخ عبد الزهراء الكعبي عجيبياً في شخصيته الإيمانية، وقد امتاز عن غيره في صفات حسنة كثيرة.. دعته شجاعته أن لا يتردد في قول

الحق ومعارضة البعثيين في العراق، ورغم أنهم سجنوه وعذبوه، إلا أنه لم يتراجع عن سيرته. وأخيراً ساء أحد المدسوسين الخونة فنجان قهوة مسمومة، قبل ارتقائه المنبر في صحن حرم العباس بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، وذلك في يوم استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فما أن بدأ خطبته على المنبر حتى استولى عليه الضعف فأنهى خطابه بسرعة، وطلب ماء، ولكنه فارق الحياة قبل أن تصل إلى شفثيه قطرة منه.. فاقتدى بذلك شهداء الطف الذين قتلوا في سبيل الله مع سيدهم العطشان الحسين (عليه السلام). والغريب جداً أن الشيخ عبد الزهراء ولد سنة (١٣٣٩) الهجرية يوم ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فسماه أبواه بـ عبد الزهراء، واستشهد أيضاً سنة (١٣٩٣) في يوم شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).. وبين الولادة والشهادة كان عالماً للدين، وخادماً للمنبر الحسيني، وموالياً لفاطمة الزهراء بنت خير الأنبياء محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (شهداء رجال الدين / ص ٢٣٥).

## من تواضع لله رفعه (٢-١)

أصل كل بلاء، قال رحمه الله: أصل كل معصية وغفلة شهوة الرضا عن النفس، وأصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا عنها، ولئن تصحب جاهلاً لا يرضى عن نفسه خير لك من أن تصحب عالماً يرضى عن نفسه، فأى علم لعالم يرضى عن نفسه، وأي جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه، إن المسلم الكيس هو الذي يحذر من العجب، بما وفق إليه من طاعة، أو نصر على أعدائه، أو فوز على خصومه، وإذا فرح بما وفق إليه، فإنه يفرح بالحق بأن هذا تم بفضل الله ورحمته، ولا يفرح فرح الباطل الذي نهى الله عنه (إن الله لا يحب الفرحين) فهذا فرح المزهوين المغرورين. لهذا قال الإمام علي عليه السلام: سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك... سيئة تنكد عليك وتندم عليها وتنكر نفسك من أجلها، خير من حسنة تعجب بها وتغتر، وما أدراك ربمأ شاب هذه الطاعة رياء فتفسد، لذلك قال ابن عطاء السكندري رحمه الله: ربما فتح الله لك باب الطاعة، وما فتح لك باب القبول، وربما قدر عليك المعصية فكانت سبباً في الوصول، معصية أورتك ذلاً وانكساراً، خير من طاعة أورتك عجباً واستكباراً. إن المستكبرين والمتجبرين أجهل الناس، وإلا علم إذا يستكبرون ويستعلون على غيرهم؟ لو نظروا إلى أنفسهم لوجدوا - كما قال الغزالي - أن أباهم الماء المهين وجدهم التراب.

من الأرض والى الأرض. وقد جاء في وصايا الله في سورة الإسراء ولا تمش في الأرض مبرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً).

مهما ديبك، فلن تخرق الأرض، ومهما تطاولت بعنقك وشمخت برأسك، فلن تبلغ الجبال طولاً، فامش إذن متواضعاً حتى يحبك الله، وحتى يحبك الناس، فالله لا يحسب كل مختال فخور، لا يحب الذي يفتخر على عباد الله، أو الذي يفتخر في مشيئته، وقد حذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك أشد التحذير، فقال: من تعظم في نفسه أو اختال في مشيئته لقي الله وهو عليه غضبان وقال: بيمارجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبه نفسه فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة، وهكذا خسف الله به الأرض لاختياله واعجابه بنفسه.

والعجب يوجد الرضا عن النفس، والرضا عن النفس يتفرد عنه الكثير من الأمراض، كالقصور وازدراء الآخرين، حتى اعتبر العارف بالله ابن عطاء السكندري الرضا عن النفس



التواضع خلق كريم، يزيد صاحبه رفعة وعزاً، ويحببه إلى قلوب الآخرين، إذ من تواضع لله رفعه، وفي الحديث ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله (ومن تكبر عليه أو على عباد الله ووضعه، لأن الكبرياء من أخص صفات الله سبحانه وتعالى، ففي الحديث القدسي الشريف: (الكبرياء رذائي والعظمة إزاري فمن نازعتني منهما قذفتني في النار)، وقد وصف الله تعالى عباده الذين ينتسبون إليه بأنهم (عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً) يمشون متواضعين هينين لينين، يمشون بسكينة ووقار، لا يتجبر ولا استكبار، لا يستعلون على أحد، لا ينتفشون على أحد، لا يمشي أحدهم، وكأنه يقول: يا أرض أتهدي ما عليك قدي، لا إنه يمشي مشية من يعلم أنه

## حب الحسين ع السلام جنة



المخاطر. وربما التهديد بالقتل من قبل أتباع يزيد وأذنايه.

اجل يا سيدي ومولاي يا ابا عبد الله.. فأنت الوجيه في الدنيا والآخرة.. وأنت.. أنت سفينتنا النجاة.. ناج من ركيبها وهالك من تخلف عنها..

وهاهي (بوشهر) شاهدة على عظمة هذا الحب الإلهي وهذا الولاء شاهد على عظمة زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وجزيل الثواب من ورائها إذ إن النار لا تمس جسدا عليه غبار زوار الحسين.. فكيف هو حال محبيه يا ترى؟

طالب عباس

شباكه وتحيا لحظات السعادة الغامرة في كنفه المبارك بقدس حرمه، رغم الخمسة والثمانين من السنين.. تلك التي أثقلت كاهلها وأحنت ظهرها بوقعها القاسي.. لتترك الأعوام في تقاطيع وجهها المتغضن أثر قسوة الزمن وصعوبة الأيام.

فأي جذب منح الله تعالى للحسين؟ وأودعه في قلوب الناس بغض النظر عن جنسهم ولونهم وهويتهم لتقود خطى الأتباع والمحبين والموالين صوب مشهده المقدس من أصقاع الأرض البعيدة.. متحدين الصعاب ومشقة السفر الطويل من أجل زيارة مرقده المقدس.. بل ومتحدين

أي حب خالد قناد خطى الولاء عند العجوز (بوشهر)؟... وهي المصابة بالشلل والمقعدة على الكرسي المتحرك، لاسيما وقد بلغت هذا المبلغ المتقدم من العمر (٨٥) عاما لتشد الرحال من أقصى الشمال الغربي لجمهورية إيران الإسلامية حيث تقبع مدينة تبريز: سوى حب الحسين (عليه السلام) والتمسك بالنهج الذي سال دمه الطاهر وسالت دماء أهل بيته وأصحابه في سبيله، لتجديد العهد والبيعة: فتتفي المسافات الشاسعة ما بين تبريز وكرملاء المقدسة لتكتحل عينها المتعبة بمشهد الضريح المقدس.. وتلثم بشوقها



دعوة

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : ( إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ) .  
وقال الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) : الحافظ للقران العامل به مع  
السفرة الكرام البررة .

من اجل المساهمة في نشر ثقافة القران العظيم وتشجيع المواهب القرانية من ابناء شعبنا  
العراقي يسر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان تعلن عن افتتاح مشروع الالف  
حافظ في العراق وسيمنح الفائزون جوائز قيمة وكما مبين ادناه :

- ١- زيارة الى بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة للفائزين العشرة الاوائل في حفظ كتاب الله  
العزیز كاملا بمدة ٣-٤ أشهر.
- ٢- زيارة للامام الرضا ( عليه السلام ) في مشهد المقدسة للفائزين العشرة الثانية ممن أتم  
حفظ القران في الفترة نفسها.
- ٣- شهادات تقديرية وجوائز قيمة لجميع المشاركين ممن أتم حفظ القران الكريم كاملا.



## معرفة سلامة القلب

إن من مقاييس معرفة سلامة القلب، هو البحث عن ( محور ) اهتمام القلب ومصيب اهتمامه، وما هو الغالب على همه.. فإن كان المحور هو الحق صار القلب إلهياً تبعاً لمحوره، وإلا استحال القلب إلى ما هو محور اهتمامه، ولو كان أمراً تافهاً، كما ذكر أمير المؤمنين لنوف قالاً: { من أحبنا كان معنا يوم القيامة، ولو أن رجلاً أحب حجراً لحشره الله معه } البحار ج ٧٧ ص ٣٨٤.. وقد ورد في الحديث القدسي ما يمكن استفادة هذا المعنى منه: { إذا علمت أن الغالب على عبدي الاشتغال بي، نقلت شهوته في مسألتني ومناجاتي، فإذا كان عندي كذلك، فأراد أن يسهو حلت بينه وبين أن يسهو } البحار ج ٩٣ ص ١٦٢.. وقد سمي القلب قلباً لشدة تقلبه، ومن هنا لزم ( تعهد ) محور القلب في كل وقت، تحاشياً ( لانقلابه ) عن محوره، متأثراً باهتمام قلبه فيما يفسده ويغير من جهة ميله.

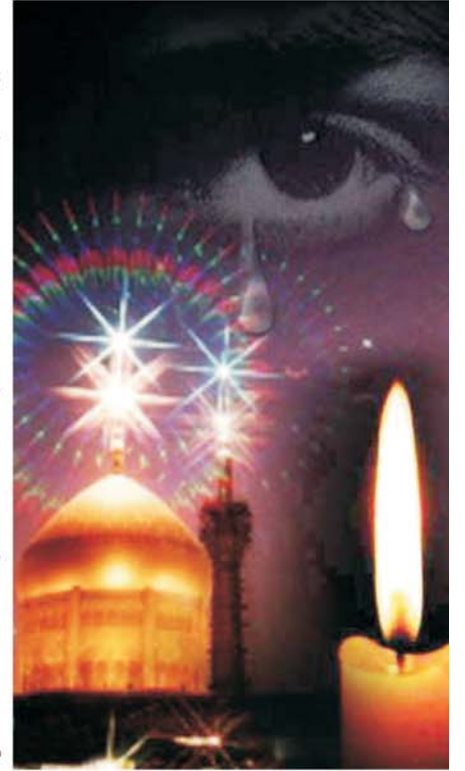
الشيخ حبيب الكاظمي

## فوائد ذكر الله تعالى

ذكر الله يحفظ الأوقات ويجمع الشتات؛ فلا يحفظ الوقت كذكر الله، تذكره في السيارة وفي الطائرة وفي السفينة وأنت جالس وأنت ماش وأنت على جنبك، وأما المصلي فإنه قد لا يصلي إلا في بعض الأحيان، قد لا يستطيع أن يصلي وهو على فراشه أو في الطائرة أو في السفينة، والصائم قد يشق عليه الصيام، والمنفق والمتصدق قد تشق عليه النفقة والصدقة، لكن هذا الذكر أسهل موجود وأعلى مفقود وهو أرفع شيء، فتعالوا نتواصلى به ونستمر عليه، فإن الذكر يغلب المنفق ويغلب الصائم ويسبق كل أحد من الناس؛ لأن أفضل العبادة ذكر الله تبارك وتعالى.

ذكر الله يجلب أعظم الفوائد ويعين على الشدائد: إذا صعدت الجبل فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا حملت الثقل وإذا أتتك ملمة ومد لهمة ومصيبة فقل: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ وإذا رأيت منظراً من مناظر الطبيعية التي أوجدها الله وخلقها أعجبك فقل: سبحان الله؛ وإذا رأيت نعمة في نفسك فقل: الحمد لله، وإذا تذكرت ذنباً فقل: أستغفر الله؛ وإذا أتتك مصيبة فقل: إنا لله وإنا إليه راجعون؛ هذه جميعاً تعينك على الشدائد وتجمع لك أعظم الفوائد، ولكن أين من يتنبه؟! نور الهدى

( والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً )  
أسهل الأعمال ذكر الله عز وجل، فتعالوا إلى فوائده:  
ذكر الله يرضي الرحمن ويطرد الشيطان: فلا يطرد الشيطان ولا تذهب قوته ولا سخونته ولا تمرده إلا بذكر الله، يقول ابن عباس: ( الشيطان كالحية جاثم على القلب إذا ذكر العبد مولاه سبحانه وتعالى خنس وسكت، وإذا غفل عن ذكر الله وسوس).  
الذكر ينمي الحسنات ويمحو السيئات: فلا أرفع في الميزان يوم القيامة من ذكر الله، قال أبو الدرداء: ( من داوم على ذكر الله دخل الجنة وهو يضحك ).  
ذكر الله يشرح الصدر ويوسع القبر: فإن قبور الذاكرين وسيرة وفسيحة، وصدروهم منسرحة طيبة، وروائحهم جميلة، ومبادئهم أصيلة، وعليهم هالة من النور؛ لأنهم ذكروا الواحد الأحد.



## دعوة للمشاركة

## بالأعمال الفنية التشكيلية

تدعو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس الذي تقامه العتبات المقدسات الحسينية والعباسية، بمناسبة ولادة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بداية شهر شعبان عام ١٤٣٠ هـ. الموافق ٢٦ تموز ٢٠٠٩، تدعو كافة الفنانين التشكيليين في العالم، للمشاركة بأعمالهم التشكيلية، وفق الشروط التالية: ١- يجب أن يكون العمل متناسباً مع خصوصية المناسبة والمكان المقدس. ٢- إرفاق السيرة الشخصية (CV) مع صورة للفنان. ٣- يتم اختيار الأعمال من قبل لجنة فنية مختصة. ٤- يحق لكل مشارك سحب أعماله أو التبرع بها لإقامة معرض دائم. ٥- يكون آخر موعد لاستلام الأعمال بتاريخ: ١٥ تموز/ يوليو ٢٠٠٩. استلام الأعمال عن طريق: تسليمها مباشرة للعتبة الحسينية المقدسة - قسم المتحف أو عن طريق البريد السريع، وعلى العنوان: العتبة الحسينية المقدسة - قسم المتحف محافظة كربلاء المقدسة جمهورية العراق.

للاستفسار الاتصال بنا عبر: +٩٦٤٧٨٠٣٤٠٥٤٨٥ +٩٦٤٧٨٠١١٢٧٥٧٦  
أو عبر البريد الإلكتروني:

Cif@imamhussain.org  
info@alkafeel.net

يتم تخصيص قطع الأراضي، وتعطى إجازات ومواد البناء، دون أن تفكر حكومتنا التكنوقراط التي تحكمتنا!! عن مصدر التيار الكهربائي لتلك الدور، ولا كيف سيشرب أصحابه الماء، أو كيف سيتم التعامل مع مياه الصرف الصحي، وهكذا نشأت في مجتمعاتنا أحياء سكنية (ناقصة) الخدمات، وعلى كل حال لا نستطيع لوم الحكومة الحالية على أخطاء وإهمال النظام البائد (وهو وجود أحياء تفتقد للخدمات)، ولا نستطيع لوم المجلس البلدي الحالي على السببات الذي لف المجلس البلدي السابق، وليس بيدنا شيء لنفعله سوى أن نأمل من حكومتنا الوطنية: توفير قطع أراض للمواطنين، عوضاً عن وصف بيوت البستنة بالمتجاوزين؛ وكذلك توفير هذه الخدمات الأساسية للأحياء السكنية قبل السماح للمواطنين بتشييد مساكنهم، وهذا قد يكون صعب التحقيق بسبب السرعة السلحفائية لدوائرن الروتينية!!! مع محاولة الاعتماد على الشركات الأجنبية في إنجاز مشاريع البنى التحتية وخصوصاً أنها تعطي ضمانات طويلة الأمد لعمل هذه المشاريع... حيدر مرتضى علي

## سبات طويل.. نهوض متعثر

## تبايبك



الحي السكني، وهذه الفترة الزمنية قد تكون (كارثية) في معايير الدول التي تحترم إنسانية مواطنيها، ففي تلك الدول المتقدمة تُنجز المشاريع الخدمية للأحياء السكنية قبل إقامة المباني والمنازل في تلك الأحياء، حيث تمتد أسلاك الكهرباء وأنابيب المياه وشبكات المجاري وتبلط الشوارع وترصف في الحي المراد إنشاؤه، ومن ثم يأتي المواطنون ليشاءوا دورهم ويجلس كل واحد منهم بهدوء وسكينة ويتفرغ لعمله، أما هنا - حيث اعتدنا أن نشاهد تتابع الأحداث بالمقلوب-

غريات عميقة.. وأليات تجرف، أنابيب بيلة توضع، وعمال يحفرون، وتراب خائق طائر، وأطفال متجمعون يشاهدون، هذه با عناصر لمشهد تجري أحداثه ليس على مسارح برودواي وشكسبير، إنما تقع الساحة المقابلة لمنزلنا، وهذا المشهد لسي الرغم من (فوضويته) ولكنه في حقيقة يبعث الفرحة على قلبي، لأن هذه بوضي ببساطة هي أعمال إنشاء شبكة جاري في حيننا، وإن كانت هذه الأعمال أخرة قليلاً.. أو لنقل متأخرة كثيراً، لأن ه الأعمال جاءت بعد (١٣ سنة) من إنشاء

تلقت عناية الأخوة المؤمنين الح أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

تدقيق: حسن العاشمي، طالب عباس الظاهر  
سوق الاداري: حسين صادق  
شرف اللهي: عباس عبد الرزاق الصياغ  
صميم والاخراج الفني: محمد الكلابي  
تصميم الطابعي: حيدر عدنان الخفاجي  
راسلون: تيسير الاسدي، هلا الصفا، علي حسين الجبوري  
صورون: عمار الخالدي، رسول الهادي

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويحمل اصحابها المسؤولية

Www.imamhussain.org  
www.imamhussain.tv  
Info@imamhussain.org  
Email:non\_annashr@yahoo.com

## الاحرار

نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر في اعلام العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١